«مكافحة الفساد» تستعرض تقريرها السنوي بحضور قيادات الدولة

مفتي الديار: مخافة الله واستشعار رقابته أهم ركائز الإصلاح

جنرال صهيوني يعترف بمشاركة «اسرائيل» في العدوان على اليمن

المرتزقة يبيعون «صهاريج عدن التاريخية» للاحتلال واحتجاجات شعبية متصاعدة ضدهم

الاثنين
16 يناير 2023م

23 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1568)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«كتاب العرب والأحرار» يكرم رموز الإعلاميين المناصرين لمظلومية اليمن وشعوب المنطقة:

قرداحي: الانتصار للحق شرف والوقوف مع الباطل سرف

قنديل: في أي حرب قادمة ستكون اسرائيل تحت ضربات اليمنيين

اصطفاف الأحرار.. المشروع الأمريكي يتهاوى

الوسيط العماني يغادر العاصمة وزيارة مرتقبة للمبعوث الأممي:

عبد السلام: ناقشنا ترتيبات معالجة الملف الانساني والتمهيد للحل الشامل

العزي: ندعو إلى التعاطي المثمر لإنجاح الجهود المبذولة

مؤشرات «إيجابية وجادة» .. صنعاء تعزز فُرص السلام

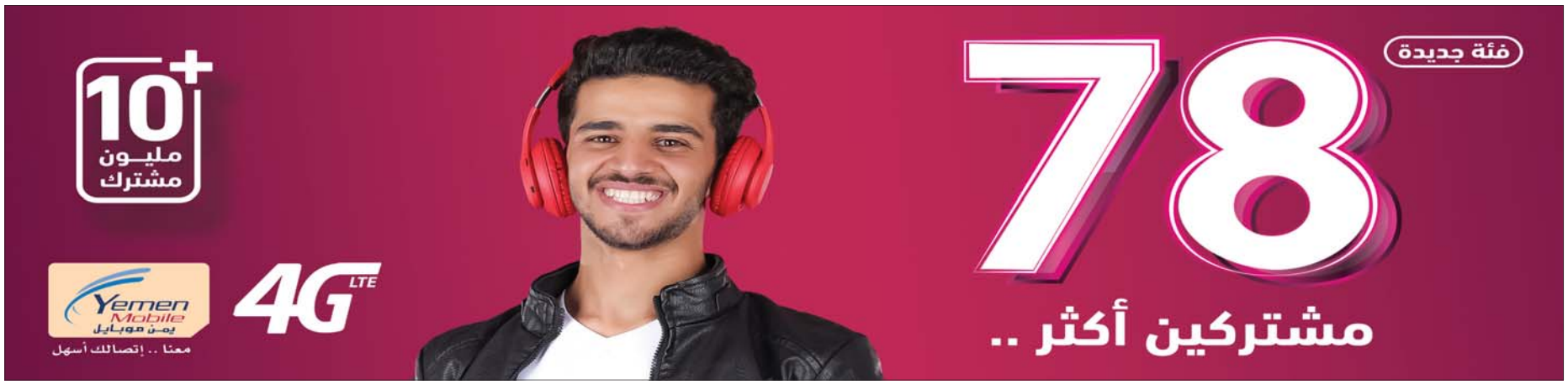

الرئيس يناقش مع نائبه مستجدات المشاورات التي جرت في صنعاء برعاية عمانية

المسيرة : صنعاء

التقى الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، أمس، نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى - رئيس المؤتمر الشعبي العام صادق أمين أبو راس.

جرى خلال اللقاء استعراض آخر المستجدات والمشاورات التي جرت في صنعاء برعاية عمانية.

وثمن الرئيس المشاط دور الأشقاء في سلطنة عمان وحرصهم على الدفع بعملية السلام في اليمن.

وعبر عن الشكر باسم المجلس السياسي الأعلى وأبناء الشعب اليمني، لسلطنة عمان وقيادتها الرشيدة على جهودهم في هذا الجانب.

- مفتي الديار: مخافة الله واستشعار الرقابة الإلهية أهم العناصر لمكافحة الفساد
- رئيس البرلمان: الجميع مسؤولون في مساندة الأجهزة الرقابية وهناك إجراءات صارمة بحق الفاسدين
- رئيس الحكومة: الرئيس المشاط يدير دولة بكتلة بشرية تتجاوز 75 ٪ من إجمالي السكان وبموارد محدودة ولذا وجب وأد الفساد
- رئيس هيئة مكافحة الفساد: تعزيز استقلالية ودعم أجهزة وهيئات الرقابة الركيزة الأَسَاسية للإصلاحات المالية

هيئةُ مكافحة الفساد تصدر تقريرَها السنوي بحضور قيادات الدولة..

ثورة ضد الفساد والفاسدين

المسيرة : صنعاء

تواصل صنعاء رص صفوف البناء الإداري القائم على النزاهة والشفافية ومكافحة كُلّ ظواهر الفساد وإفرازاتها المنهكة للدولة وأكثر للمواطن، حَيثُ استعرضت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، أمس الأحد، في مجلس النواب، التقرير السنوي الأول وتقييم مستوى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، في إطار تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة 2030م.

وجاء في التقرير الذي تم استعراضه بحضور قيادات الدولة، ما يؤكّد أن القيادة السياسية والثورية عازمة على مواجهة الفساد، كمعركة لا تقل أهميّةً ولا شأناً عن مواجهة العدوان وباقي المؤامرات التي تندرج تحته، فضلاً عن القرارات السابقة التي اتخذتها القيادة لردع الفساد والمفسدين.

وخلال الفعالية ألقى رئيس مجلس النواب يحيى الراعي، كلمة أكّد فيها أن مكافحة الفساد معركة توازي معركة مواجهة الأعداء، وسنكون أعداء من تلوثت أيديهم بالفساد.

وفيما دعا الراعي إلى التعاون في مكافحة الفساد، فَإنَّه نوّه إلى أن هناك إجراءات صارمة بحق الفاسدين.

وقال: «إن الجميع مسؤولون كُلّ من موقعه في مساندة الأجهزة الرقابية لأداء دورها في مكافحة الفساد».

وحث حكومة الإنقاذ الوطني على تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه الأجهزة الرقابية، ومنها الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، وتوفير الاعتمادات اللازمة لتمكين الهيئة من أداء عملها على الوجه الأكمل.

وشدّد رئيس مجلس النواب على ضرورة توحيد الجهود الرسمية والشعبيّة، لمكافحة الفساد والوقاية منه، وتصحيح الاختلالات وأوجه القصور في مختلف أجهزة الدولة.

وعلى الصعيد السياسي والمستجدات على الساحة الوطنية، لفت رئيس البرلمان إلى الآثار الكارثية المترتبة عن نقل وظائف البنك المركزي إلى عدن، وسط خذلان المجتمع الدولي بعدم الالتزام بدفع مرتبات موظفي الدولة، ونهب الثروات النفطية والغازية للشعب اليمني، واستمرار شن الحرب الاقتصادية للتضييق على اليمنيين وزيادة معاناتهم من خلال زيادة الرسوم الجمركية، مُشيراً إلى ما تشهده المحافظات المحتلّة من اختلالات أمنية وعدم استقرار معيشي وحوادث القتل والتفجير فيها، وتكريس سياسة التجويع والعقاب الجماعي.

ودعا الجميع إلى الوقوف صفاً واحداً إلى جانب قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى، فخامة المشير الركن مهدي المشاط، وتطبيق موجهات قائد الثورة، ومنها ما يتعلق بمكافحة الفساد، والتحلي بتطبيق النظام العام، وتحقيق السكينة العامة والالتزام بأنظمة ولوائح المرور وإرشاداته.

من جهته ألقى رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، كلمة ذكر فيها أن الوطن والمواطن يمر في لحظة تاريخية استثنائية يقوم خلالها بعمل كبير في مجابهة العدوان في الحدود والجبهات الداخلية، ويكافح الفساد في الداخل.

وأوضح أن الجميع تآزر وتضامن؛ مِن أجل مسؤولية أَسَاسية محدّدة، تتمثل في الدفاع عن الدولة من خلال الجيش والأمن في الحدود والجبهات الداخلية، وَأَيْضاً ضمان استمرار الأجهزة الحكومية في أداء وظائفها بما فيها الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

وأشاد بتقرير هيئة مكافحة الفساد، وما تضمنه من بيانات كنموذج إيجابي مكتوب، وبدورها الحيوي في مساعدة الجميع على مكافحة الفساد، التي يجب ألا تقتصر على الجانب المالي، لا سِيَّما في ظل شحة الموارد المتاحة خلال الفترة الراهنة.

وذكّر رئيس الوزراء مختلف الأطراف المعادية أن فخامة الرئيس مهدي المشاط، يدير دولة بكتلةٍ بشرية كبيرة تصل إلى 75% من إجمالي السكان، وبموارد محدودة لا تتجاوز سبعة بالمِئة مما هو متاح للطرف الآخر.

وقال: «إن جميع القيادات ومنتسبي كافة مؤسّسات الدولة مطالبون بمكافحة الفساد في أنفسهم وضمائرهم وفي قلوبهم قبل الانتقال لمكافحته في الأعمال الوظيفية بما في ذلك قضية بناء الدولة».

وأثنى على شفافية الطرح، الذي ساد الفعالية من قِبل كافة الأطراف المشاركة والمجسدة لحرص الجميع على منظومة النزاهة ومكافحة الفساد على الاضطلاع بمهامها القيّمة في حماية المال العام، وحماية المجتمع من مخاطر هذه الآفة.

وفي الشأن السياسي أكّد الدكتور بن حبتور فشل العدوان في تحقيق أيٍّ من أهدافه الأَسَاسية في إضعاف الدولة والأجهزة الحكومية وإفراغها من الداخل، وفي مقدمتها مؤسّسات الدولة الدستورية الرئيسية.

ونوّه رئيس الوزراء بحجم العمل الذي تحقّق طيلة ثماني سنوات من مواجهة العدوان والحصار والحرب الشرسة، أكانت على المستوى الإعلامي أو الثقافي أو الاجتماعي أو الديني، رغم التحديات والصعوبات الكبيرة التي يواجهها الوطن ومؤسّساته.

وفي الفعالية، التي حضرها رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل ورئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس ونائب رئيس مجلس النواب عبدالرحمن الجماعي ونائبا رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيد والشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم ونائب رئيس مجلس الشورى عبده الجندي، تحدث رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد رئيس الوحدة التنسيقية المشتركة للأجهزة الرقابية والنيابة العامة، القاضي مجاهد أحمد عبدالله، عن الجهود المبذولة في مكافحة الفساد والوقاية منه، وتعزيز الثقافة المناهضة له.

وأكّد أن محاربة الفساد ومناهضته، وتعزيز استقلالية، ودعم أجهزة وهيئات الرقابة ومكافحة الفساد، والسلطة القضائية هي الركيزة التي ستحقّق بموجبها الإصلاحات المالية والإدارية لمؤسّسات الدولة.

وأوضح القاضي مجاهد أحمد عبدالله أن الجهود، التي تحقّقت في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للعام الأول وتقييم ما تعثر منها، لم تكن لتتحقّق لولا العون والتوفيق من الله والإرادة السياسية من خلال تنسيق وتكامل الأدوار عبر اعتماد الآلية التنسيقية المشتركة للأجهزة والهيئات الرقابية ومكافحة الفساد والنيابة العامة، المعتمدة بقرار رئيس المجلس السياسي الأعلى.

من جانبه، تحدث مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، عن أهميّة مخافة الله تعالى في كافة الأعمال، مُشيراً إلى أن «الفساد الحقيقي يكمن في القلوب وعدم التقوى وعدم مخافة الله تعالى، ولذلك تبدأ معالجة الفساد في غرس مخافة الله في قلوب الناشئة الذين سيتحملون في المستقبل مسؤولية قيادة الدولة».

وحث على استشعار الجميع للمسؤولية في مسألة الكفاءة والنزاهة والورع، والحرص على العمل الجاد؛ مِن أجل الدين والوطن ومكافحة الفساد والحد منه، مُشيراً إلى أن الرقابة الإلهية ومخافة الله في القلوب هي أهم عنصر في مكافحة الفساد.

ودعا العلامة شرف الدين مجلس النواب إلى مراجعة وإعادة النظر في بعض القوانين حتى تتواءم بشكلٍ كامل مع الشريعة الإسلامية، وسد أية ثغرات قانونية قد ينفذ منها الفساد.

وخلال الفعالية، جرى استعراض فيلم توثيقي، يتضمن ملخصاً للتقرير السنوي الأول لتقييم مستوى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في العام الأول لتنفيذها، خلال الفترة من جمادى الآخرة 1443هـ حتى جمادى الأولى 1444هـ والعام 2022م.

وتضمن الفيلم، أَيْضاً، ملخصاً لمستوى تنفيذ المبادرات ومشاريع الاستراتيجية ضمن مسار التحول الاستراتيجية التخطيطي لقطاع الرقابة ومكافحة الفساد، وبقية الشركاء من أعضاء الوحدة التنسيقية المشتركة ممثلة في وزارة الداخلية وجهاز الأمن والمخابرات، ووزارات المالية والخدمة المدنية والشؤون القانونية، ووحدة جمع المعلومات المالية في البنك المركزي في تحقيق مستهدفات الاستراتيجية في مجالاتها السبعة.

الكهرباء تبدأ ضبط ملاك المحطات المخالفين للتسعيرات المحدّدة.. مصباح أمل للمواطن

المسيرة : صنعاء

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة، أمس الأحد، تنفيذ حملة ضبط المخالفين من ملاك المولدات الكهربائية الخَاصَّة المخالفة للتسعيرة المقرة من الوزارة للكيلو وات الواحد والمحدّد بـ 301 ريال عند سعر الديزل للتر الواحد 600 ريال.

وأكّد عضو مجلس الأنشطة -رئيس لجنة المولدات بوزارة الكهرباء المهندس علي عزيز، أن حملة ضبط المخالفين من ملاك المولدات الخَاصَّة، تأتي ضمن الشروط والمعايير والمواصفات المحدّدة في لائحة تنظيم نشاط المولدات الكهربائية الصادر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 33 لسنة 1444هـ.

وأشَارَ إلى أن الوزارة بدأت حملة ضبط المخالفين من ملاك المولدات الكهربائية الخَاصَّة في المنطقة الكهربائية الأولى والثانية والثالثة المنضوية ضمن مديريات بني الحارث وشعوب وهمدان والسنين والدائري والتحرير وحزيز وشميلة وبيت بوس، والتي تم خلالها ضبط 17 مخالفةً تم توثيقها بمحاضر ضبط قضائية ممهورة بعدد من فواتير المستهلكين وشهادات المواطنين.

وحث المهندس عزيز، المواطنين على عدم تسديد المبالغ الزائدة عن التعرفة المقرة من الوزارة، مؤكّداً أن حملة ضبط المخالفين ستستمر حتى الرابع من فبراير 2023م، وسيتم خلالها إحالة المخالفين إلى النيابة المختصة سواءً نيابة الصناعة والتجارة أَو نيابة الأموال العامة.

ولفت إلى أن اللجان الميدانية التي يرأسها عدد من مأموري الضبط القضائي بالوزارة ضبطت عدداً من المخالفات والتي من أهمها رفع سعر تعرفة بيع الكيلو وات الواحد للمستهلكين بأكثر من 301 ريال بموجب الفواتير الصادرة ابتداءً من 10 يناير 2023م والموثقة بشهادات المستهلكين.

وذكر أن المخالفات تمثلت أَيْضاً في توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية وبيعها للمستهلكين دون الحصول على موافقة من وزارة الكهرباء والطاقة، دون إصدار فواتير تفصيلية ومطبوعة للمستهلكين توضح كمية الاستهلاك، وكذا الامتناع عن التجاوب مع مأموري الضبط القضائي وعدم استلام المحاضر، وإزالة إعلان مصفوفة التعرفة.

وذكر المهندس عزيز أن المخالفات التي تم ضبطها شملت فصل التيار الكهربائي عن المستهلك تعسفاً، وبدون وجه حق، ورفض استلام التعليمات أَو الإشعارات والفواتير والمخاطبات الصادرة من وزارة الكهرباء والطاقة أَو تمزيقها.

وقد لاقت حملةُ وزارة الكهرباء ارتياحاً من المواطنين، الذين أبدوا استعدادهم للتعاون مع فرق الوزارة، لضبط المخالفين وإنفاذ التعرفة الرسمية المقرة والحد من جشع ملاك المولدات الخَاصَّة، وإجبارهم على تنفيذ ما جاء في بنود اللائحة المقرة من الوزارة.

■ عبد السلام: ناقشنا ترتيبات معالجة الملف الإنساني والتمهيد للسلام الشامل

■ العزي: ندعو إلى التعاطي المثمر لكي تنعكس الجهود المبذولة على أرض الواقع

الوسطاء يغادرون صنعاءَ بعد نقاشات «جادة وإيجابية»:

مؤشرات أولية على إحراز تقدم

المسيرة: خاص

أكّدت صنعاءُ أن زيارةَ الوفد العُماني الأخيرةَ حملت مؤشراتٍ إيجابيةً فيما يتعلق بمعالجة الملف الإنساني والتمهيد للسلام، مشيرة إلى أن دولَ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي معنيةٌ بوقف التعاطي السلبي والاعتماد على التصورات الخاطئة التي تحرص بعض الأطراف على تكريسها؛ مِن أجلِ الدفع نحو التصعيد ومواصلة العدوان والحصار.

وغادر الوفد العماني صنعاء، الأحد، بعد أيَّام من وصوله إلى العاصمة صنعاء في زيارة هي الثانية خلال أقل من شهر واحد، ضمن جهود الوساطة التي تبذلها سلطنة عمان للتوصل إلى حلول ترفع معاناة الشعب اليمني وتهيئ لخطوات سلام أوسع.

وقال رئيس الوفد الوطني ناطق أنصار الله محمد عبد السلام: إن «الوفد غادر إلى مسقط بعد نقاشات جادة وإيجابية حول الترتيبات الإنسانية التي تحقّق للشعب اليمني الاستقرار وتمهد للسلام الشامل والعادل وإنهاء العدوان والحصار بإذن الله تعالى»

ومثّل هذا التصريح مؤشراً إيجابياً ربما يكون الأول من نوعه منذ بدء المفاوضات التي أعقبت انتهاء الهُدنة؛ كونه يلمح بوضوح إلى وجود تفاهم على ترتيبات وتفاصيل المعالجات المطلوبة للملف الإنساني، وهو ما سيشكل تقدما نوعيا في مسار السلام.

وتتضمن المعالجات الإنساني للملف الإنساني صرف رواتب موظفي الدولة ورفع الحصار عن المطارات والموانئ، إضافة إلى تبادل الأسرى، وهي خطوات ستمثل -إن تحقّقت- انتصاراً كَبيراً لصنعاء، وستفتح لأول مرة بوابة حقيقية نحو سلام فعلي.

لكن على الرغم من ذلك، فَإنَّ حالةً من التوجس والترقب ما زالت تسيطر على قراءات العديد من المراقبين والمحللين نتيجة انعدام الثقة في الطرف الآخر، خُصُوصاً وأن كُلّ التجارب الماضية أكّدت أن دول تحالف العدوان ورعاتها يسعون لاستخدام التفاوض كحيلة وغطاء لكسب الوقت والتحايل على مطالب الشعب اليمني، وفرض حالة دائمة من اللا حرب واللا سلام، بل والتهيئة لتصعيد جديد.

وفي هذا السياق وجه نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ حسين العزي لـ«الامتناع التام عن التأثر السلبي بالأصوات النشاز من دعاة الشر والكراهية»؛ مِن أجلِ أن «تثمر جهود السلام على أرض الواقع» في إشارة إلى بعض أطراف معسكر العدوان التي تبدي حرصاً كَبيراً على قطع الطريق أمام أية خطوات جادة لمعالجة الملف الإنساني والتوجّه نحو حلول حقيقية، وعلى رأس تلك الأطراف الولايات المتحدة الأمريكية والمرتزِقة الذين يرون في تحقّق السلام تهديدا لمصالحهم ومطامعهم الخَاصَّة.

وكانت القيادة الثورية والسياسية قد أكّدت بشكل واضح خلال الفترة الماضية أن الولايات المتحدة الأمريكية تتعمد عرقلة جهود السلام، وأنها أفشلت تفاهمات جديدة كان قد تم التوصل إليها في وقت سابق.

وجاءت الزيارة الأخيرة للوفد العُماني إلى صنعاء في توقيتٍ حَسَّاسٍ بالتزامن مع تصاعد نبرة تحذيرات وإنذارات صنعاء، وبالتوازي مع التفويض الشعبي الكبير للقيادة الوطنية باتّخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة للتعامل مع حالة الجمود والمماطلة من جانب العدوّ، الأمر الذي أكّد رئيسُ الوفد الوطني في وقت سابق أنه كان مؤثِّراً على سير المفاوضات، وهو ما يعني على الأرجح أن الخروجَ الشعبي الكبير في مسيرات «الحصار حرب» وضع دول العدوان أمام ضرورة التحَرّك العاجل لتجنب انهيار الهدوء النسبي وعودة التصعيد.

وفي حال تعاطي تحالف العدوان بإيجابية مع ما توصل إليه الوفد العماني من تفاهمات في صنعاء، سيكونُ من المتوقع أن ينعكسَ ذلك على الأرض من خلال رفع القيود المفروضة على مطار صنعاء وعلى دخول السفن إلى ميناء الحديدة، بالتوازي مع بدء الترتيب لتخصيص إيرادات النفط والغاز لصرف مرتبات موظفي الدولة في كافة أنحاء البلاد، إضافة إلى الإعلان عن ترتيبات تنفيذ صفقة تبادل الأسرى التي تم التوقيع عليها في مارس الماضي كحد أدنى.

وستشكلُ هذا الخطوات في حال تنفيذها نقطة تحول كبرى في مسار المعركة، كونها ستسهم في تخفيف أثر وأعباء الحرب الاقتصادية الشرسة التي يمارسها العدوّ ضد الشعب اليمني، وستقلل فرص العدوّ في استخدام التجويع كسلاح حرب، علما بأنه السلاح الأخير الذي كان يعتمد عليه بشكل رئيسي بعد ثبوت فشله الذريع في الجانب العسكري، الأمر الذي يعني قتل ما تبقى من آماله التي كان يعول عليها لتعويض ذلك الفشل، وهو ما قد يدفعه نحو البحث عن مخرج نهائي لو توفرت الرؤية الصحيحة من جانبه.

لكن بعض المراقبين يتوقعون أن يعود تحالف العدوان إلى المراوغة من جديد خلال الفترات القادمة استجابة للتوجّهات الأمريكية والغربية، وهو الأمر الذي يعني أن احتمالات عودة التصعيد ستبقى قائمة إلى حين تثبيت واقع السلام الحقيقي على الأرض.

زيارة مرتقبة للمبعوث الأممي إلى صنعاء

المسيرة: خاص

أفادت مصادر مطلعة بأن المبعوث الأممي إلى اليمن، هانز غروندبرغ، سيزور العاصمة صنعاء خلال الفترة القادمة، في سياق اللقاءات والنقاشات المتعلقة بمعالجات الملف الإنساني والتمهيد للذهاب نحو خطوات سلام حقيقي.

وكانت مصادر إعلامية قد قالت إن زيارة المبعوث الأممي المرتقبة تأجلت؛ بسَببِ رفض صنعاء مقابلته.

لكن نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ حسين العزي أكّد أن الزيارة تأجلت «لأسباب فنية بحتة» وأكّد أنه «لا صحة لما تم تداوله من لغط وتكهنات سلبية حول هذا الموضوع».

وأكّد العزي أنه من المتوقع أن تأتي زيارة المبعوث الأممي خلال هذا الأسبوع.

وتأتي الزيارة في سياق الحراك الدبلوماسي الذي يتصدر المشهد؛ مِن أجلِ إحراز تقدم فيما يتعلق بمعالجة الملف الإنساني وتثبيت وقف إطلاق النار والذهاب نحو سلام شامل.

وغاب المبعوثُ الأممي عن المشهد خلال الفترة الماضية، في مقابل بروز الوساطة العمانية بما تبذله من جهود تصفها صنعاء بـ«الإيجابية»؛ مِن أجلِ تلبية مطالب الشعب اليمني المتمثلة بصرف المرتبات ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات.

وكانت صنعاء قد رفضت مقابلةَ المبعوث الأممي في مناسبات سابقة احتجاجاً على تواطؤ الأمم المتحدة مع تحالف العدوان وعجزها عن ممارسة دورها الطبيعي كوسيط، وخُصُوصاً فيما يتعلق بالاحتياجات الإنسانية الضرورية للشعب اليمني والتي كان تحالف العدوان يستخدمها كأوراق ابتزاز وضغط بتشجيع من قبل الأمم المتحدة.

لكن زيارة المبعوث لصنعاء في هذا التوقيت وبالتوازي مع جهود ولقاءات الوساطة العمانية قد تشكل مؤشرا إيجابيا في حال قرّرت الأمم المتحدة أن تقوم بدورها في الدفع نحو التعاطي الإيجابي مع مطالب الشعب اليمني ودعم تحَرّكات الوفد العماني، والضغط على دول العدوان ورعاتها للتوقف عن التعنت.

الكيانُ الصهيوني يعترفُ بمشاركته في العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

كشـفت تصريحاتُ مسؤول عسـكري في كيان العدوّ الصهيوني، أمس الأحد، عن حقيقة المشاركة الإسرائيلية في العدوان على اليمن، إلى جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وقـال مـن يوصف بـ «الجنـرال أفيف كوخـافي» رئيس أركان العـدوّ الإسرائيلي المنتهيـة ولايته، في تصريحٍ، أمس، لعدد من وسائل إعلام الكيان الصهيوني، إن جيشهُ وعملاء الموسـاد نفذوا عمليات ناجحة في اليمن، دون الإفصاح عن ماهيـة العمليـات وما إذَا كانـت هذه العمليـات قد نُفذت بشـكلٍ مسـتقل أَو إلى جانـب تحالـف العدوان السـعوديّ الإماراتي الذي يرتبط بعلاقة مباشرة مع العدوّ الإسرائيلي، غير أن هـذه التصريحـات تؤكّـد حقيقة مشـاركة العدوّ الصهيونـي في العـدوان عـلى اليمـن، لضمـان الحصـول عـلى مصالحه وأطماعه مـن وراء هذا العـدوان. وأوضح «كوخافي» أن هذه العمليات شـملت سوريا ولبنان والعراق إلى جانـب اليمن، زاعمـاً أن القوات المناهضـة لإسرائيل في هذه الدول لم تعد قادرة على تنفيذ عملياتها بحُرية.

وتأتـي تصريحـات المسـؤول العسـكري الصهيوني بوجـود عمليـات إسرائيليـة في اليمن، عقـب تقارير عن مشـاركة إسرائيل إلى جانـب تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي على اليمن، وإقامة قواعد عسكرية مشتركة في جزيرتي سقطرى وميون.

ميليشيا الانتقالي تطلق النار على متظاهرين غاضبين في ردفان بلحج المحتلّة

المسيرة : متابعات

شـهدت مديرية ردفان بمحافظة لحج المحتلّـة، أمس الأحـد، مظاهرات شـعبيّة حاشدة للتنديد بجرائم وانتهاكات ميليشيا الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وبحسـب مصادر محليـة، فقد أطلقت ميليشـيا ما يسـمى الحزام الأمني النيران بكثافـة على المئات من أبنـاء قبائل ردفان المشـاركين في المظاهرة، مـا أَدَّى إلى إصابة عدد من المواطنين حالة بعضهم خطرة.

وأوضحت المصادر أن المتظاهرين نَدّدوا بجريمـة إعـدام الجندي «ماجـد الحالمي» وتصفيـة المجنـد «فضل الجبـلي» وإعدام الشـاب «ماجد رشدة»، على يد مرتزِقة أبو ظبي، متعهدين بمواصلة انتفاضتهم ضد الاحتـلال الإماراتـي وأدواته وميليشـياته المنتشرة في عموم مناطق لحج.

ترمناً مع الجرائم التي يرتكبها النظام ضد المغتربين اليمنيين:

مقتل مغترب يمني ونهب متجره على يد عصابة مسلحة في السعوديّة

المسيرة : متابعات

أكّـدت وسـائل إعـلام، أمـس الأحـد، مقتـل مغـترب يمني على أيدي عصابة مسلحة في السعوديّة، وذلـك تزامناً مع اسـتمرار جرائم وانتهاكات السـلطات الرسمية في المملكة بحـق الآلاف من المواطنين اليمنيين المقيمين بطرقٍ قانونية.

وأشـارَت المصـادرُ إلى أن عصابة مسـلحة مكونة من أربعة سـعوديّين اقتحمـوا متجـراً تابعاً للمغترب اليمني «خالد علي مرعي السـنمي» الواقع جنوب العاصمة الريـاض، قبل أن يقومـوا بإطلاق النـار عليه، مـا أَدَّى إلى مقتله على الفور.

وبيّنـت المصـادر أن أفـراد العصابـة المسـلحة نهبـوا جميع الأمـوال والممتلـكات الموجـودة في المحل التجـاري المملـوك للمغترب اليمنـي، مشـيرةً إلى عـدم تدخـل السـلطات الأمنية السـعوديّة على الرغـم مـن وجـود نقطـة أمنيـة قريبة من مكان الحادثة، لافتة إلى أن هذه الجريمة التي لقيت استياءً واسـعاً تأتـي في سـياق تصاعـد استهداف المغتربين اليمنيين داخل السـعوديّة خـلال الآونـة الأخيرة، وسط تعرضهم للقتل والاختطاف والترحيل القسري.

حكومة المرتزِقة تتجه لبيع «صهاريج عدن» الأثري لصالح تجار إماراتيين

المسيرة : متابعات

في انتهـاكٍ جديـد لمـا تبقى من السـيادة الوطنيـة، أقْدمـت حكومـة المرتزِقـة عـلى التفريـط بأحـد أهـم المناطـق التاريخيـة والأثريـة في مدينـة عـدن لصالـح الاحتلال الإماراتـي، غير مكتفية ببيـع آبار الحقول النفطيـة والغازيـة وشركات الاتصـالات الحكومية.

ونفذ العشرات من المواطنين الغاضبين في عـدن المحتلّة، أمس الأحد، وقفة احتجاجية غاضبـة للتنديـد ببيـع حكومـة الفنـادق «صهاريج عدن» التاريخي لعدد من التجار الإماراتيين وتحويلها إلى سوق تجاري.

ورفع المشـاركون في الوقفة الاحتجاجية التـي أقيمت، أمس، وسـط المعلم التاريخي الشـهير الواقـع في مدينـة عـدن القديمة، لافتـات وشـعارات طالبـت بسرعـة وقف حالة البناء والاستحداثات في الموقع الأثري، متهمين حكومة المرتزِقة بالخيانة العظمى بعـد قيامها ببيع «صَهاريج عدن» أحد أهم المعالـم التاريخيـة في المدينـة وتحويلـه إلى سوق تجارية.

في السـياق أطلـق ناشـطون في مواقـع التواصـل الاجتماعـي، أمس الأحـد، حملة إلكترونيـة، للمطالبـة بوقـف بيـع كُـلّ ما يخص عدن من قبل أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان، مشـيرين إلى أن ما يسمى المجلس الانتقـالي التابع للاحتلال الإماراتي، بصدد بيـع متحف عـدن الشـهير، الذي تـم نهب محتوياته في وقتٍ سابق.

وأوضح الناشطون أن مواطنين من أبناء عـدن تمكّنوا من إحبـاط محاولة أخرى لبيع متنفس «ابودسـت» في حين فشلت مسـاعي إحباط بيع متنفس آخر بجوار عـدن مـول، بالإضافة إلى بيـع ممتلكات عامة أُخرى.

إلى ذلـك بسـط نافذيـن في ما يسـمى المجلـس الانتقـالي بعـدن المحتلّـة، أمس الأحـد، عـلى جزيـرة قريبة من سـواحل المدينة.

وأفَاد صيادون بـأن نافذون ومرتزِقة الاحتـلال الإماراتـي بدأوا عملية البسـط عـلى جزيـرة «النوبة» التي تعـد من أهم المناطـق السـياحية وذات طبيعة خلابة في مديرية البريقة، وتعد من أهم المناطق التـي يرتادهـا السـكان، لافتيـن إلى أن عمليّة البسط حرمت أهالي عدن من أهم المواقع السياحية.

معهد أمريكي: حرب اليمن وصمة عار لواشنطن وإدارة بايدن استسلمت لصالحها مع السعوديّة

المسيرة : متابعات

كشـف معهد دراسـات أمريكي عن كذب وعود الرئيس بايدن الانتخابية بشأن الضغط على السعوديّة لوقف العدوان على اليمن.

وقال معهد «ريسبونسابل ستيتكرافت» الأمريكي، أمـس الأول السـبت، إن إدارة بايدن فشـلت في متابعة أي مـن تهديداتها بمحاسـبة السـعوديّة، كما أنه ليس لديهم نيـة لفرض أية تكاليـف أَو عقوبات عليها، وأنـه بمُجَـرّد انتهـاء الانتخابات النصفية، اختفـى كُـلّ ذكـر لمحاسـبة محمـد بـن سلمان، وفي الواقع يبدو أن بايدن الآن يلبي كُـلّ احتياجاته.

وأكّـد المعهـد الأمريكـي أن إدارة بايدن تخلـت عـن تهديداتهـا ضـد المملكـة التي وجهتهـا رداً عـلى دور الريـاض في رفـض خفض إنتاج النفط في أوبك بلس في أكتوبر، إذ كان غضب البيت الأبيض من الخفض قد هـدأ بالفعل بعد فترة وجيـزة من انتخابات التجديـد النصفـي، ومنذ ذلـك الحين كانت الإدارة سريعـة جِـدًّا في تلبيـة الطلبات السـعوديّة. وأشَـارَ معهد «ريسبونسـابل سـتيتكرافت» إلى أن إدارة بايـدن ذهبت إلى حَـدّ الضغـط ضد قـرار جديد لسـلطات الحرب عـلى اليمن، والـذي كان من الممكن أن يفـرض إنهـاء الدعـم الاسـتخباراتي الأمريكـي المتبقـي للنظام السـعوديّ، لكنّ في عهد بايدن، لا تسـتخدم الولايات المتحدة نفوذهـا للضغـط عـلى السـعوديّة لتغيـير سـلوكها فقط، بل تمـارس أَيْضـاً ضغوطاً على أعضاء الكونغرس لإرضاء السعوديّين.

وأفَـاد بأنـه بعيـدًا عـن إعـادة تقييـم العلاقة مع السـعوديّة، تستسـلم الولايات المتحدة بشـكلٍ موثـوق أمام المـال والنفط السـعوديّ ولا تفعل شـيئاً للرد حتى عندما تعمل حكومتها بشكلٍ مباشر ضد المصالح الأمريكية، موضحًا أنّ الرئيس بايدن سمح للسـعوديّة بالإفلات من العقاب، وأن تفعل ما يحلو لها.

وَأَضَـافَ المعهـد الأمريكـي أن زيـادة التعـاون العسـكري مـع السـعوديّة هـو بالضبـط الأمر الخطأ الـذي تفعله الولايات المتحـدة، سـواء كان هـدف هـذا التعـاون اسـتمرار الحـرب عـلى اليمـن أَو أي مكان آخر، موضحًا أنه يجب على الولايات المتحدة أن تبحث عن طرق لتقليل وإنهاء المساعدة العسكرية التي تقدّمها للسعوديّين في نهاية المطاف، بما في ذلك مبيعات الأسـلحة، مبينًا أن هـذا مهـمٌّ لواشـنطن حتـى لا تسـاعد وتحرض عـلى الجرائم السـعوديّة المرتكبة بحق المدنيين في اليمن.

وبـيّن أن السـعوديّة هـي المسـؤولة عن الحـرب التـي تشـنها منذ مـا يقـرب أكثر من ثماني سـنوات ضد اليمـن، حَيثُ كانت وصمة عـار مزعزعة للاسـتقرار، ووورطت الولايـات المتحدة في جرائمها، مُضيفاً أنه لم يتوقع أحد أن بايدن يجعل السـعوديّة دولة منبـوذة، لكـن تصميمـه عـلى التعامل مع العلاقة الأمريكية السـعوديّة على أنها عمل كالمعتاد كان أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبها خلال العامين الماضيين.

نجاة 4 صيادين من الموت بعد أيَّام من فقدانهم في البحر قبالة سواحل الحديدة

المسيرة : الحديدة

نجـا 4 صيادين مـن أبنـاء محافظـة الحديدة من الموت بعـد أيَّـام من فقدانهم في عرض البحر بسواحل البحر الأحمر.

وأوضحـت مصـادر في الهيئـة العامـة للمصائد السـمكية في البحر الأحمر، أمس الأحد، أن فرق الرقابـة المجتمعية والإنقاذ البحـري تمكّنت من إنقـاذ أربعة صيادين فقـدوا منـذ أربعـة أيَّـام في البحـر الأحمر قبالة سواحل الحديدة.

ولفتـت الهيئة إلى أنها تلقـت بلاغاً عن فقدان قارب صيد على متنه أربعة صيادين منـذ أربعـة أيَّـام، حَيـثُ تحَرّكـت فـرق الرقابة والإنقاذ فور تلقي البلاغ إلى البحث عـن القارب رغم سـوء الطقس واشـتداد الرياح الموسمية وسط البحر، مبينةً أنه تم العثور على القـارب والصيادين المفقودين عقب أربع سـاعات من البحـث عالقين في البحـر دون مـاء أَو طعام؛ بسَـببِ تعطل القارب وعدم استطاعتهم العودة.

مـن جانبـه ذكـر نائـب رئيـس الهيئة العامة للمصائد، أن فرق الرقابة المجتمعية واحدة مـن أهم الأنشـطة المجتمعية التي أعـادت الهيئـة تفعيلهـا ودعمهـا لتقوم بأدوارهـا الخدميـة المسـتدامة لتطويـر مجتمعات الصيادين اجتماعياً واقتصاديًّا وثقافيًّـا وتعزيز روابط التواصل والاتصال بينهم وبين الهيئة وفريق الإنقاذ البحري.

بدورهم عـبر الصيـادون الناجون عن امتنانهـم للجهـود الخدمية التـي تقدمها الهيئة العامة للمصائد السـمكية في البحر الأحمـر، لشريحة الصيادين وتفعيل دور الرقابة المجتمعية في أوسـاطهم، بالإضافة إلى العديـد من المبادرات التـي تعود بالنفع على الجميع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

عميدة مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء هدى العماد في حوارٍ لـصحيفة «المسيرة»:

الغرب لا يحمل أية رؤية للمرأة إطلاقاً وميلاد الزهراء هو المشروع الحقيقي للمرأة المسلمة

قالت عميدة مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء الدكتورة هدى العماد: إن إحياء مناسبة ذكرى ميلاد فاطمة الزهراء هو إحياء للمشروع الحقيقي للمرأة المسلمة التي يحاول أعداء الإسلام استهداف المرأة في قيمها وأخلاقها وتجريدها من كافة الحقوق التي كفلها الإسلام.

واعتبرت في حوارٍ خاصّ مع صحيفة «المسيرة» أن الغربَ لا يحمل أية رؤية للمرأة إطلاقاً، وإنما فقط يسعون جاهدين وبكل وسائلهم وإمْكَانياتهم لتدمير المرأة المسلمة، مؤكّدةً أن المخرج للنساء هو أن نجعل من فاطمة الزهراء القُدوة والاقتدَاء

وأكّدت أن أعداء الأُمَّة يسعون لتدمير المجتمع من خلال المرأة وأن أمريكا وإسرائيل معروفون بمعارضتهم للفطرة الإنسانية والتي تدل على الشذوذ وغيرها من الأمور غير السليمة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاورها محمد ناصر حتروش

– ونحن اليوم في مناسبة ميلاد سيدة نساء العالمين الزهراء.. ماذا تعني لكم هذه المناسبة؟

تعني المناسبة إحياء المشروع الحقيقي للمرأة المسلمة؛ كونها تعيد ذاكرة سليلة آل بيت النبوة الطاهرة فهي المخرج الأول لنبي الأُمَّة محمد -صلوات الله عليه وآله وسلم- وَمكانةً نتجت من مكانتها الإيمَانية والإنسانية؛ ولذا يمكن القول إن فاطمة الزهراء -سلام الله عليها- هي القُدوة وبها يكون الاقتدَاء للنساء المؤمنات الطاهرات.

– برأيكم، لماذا غيبت شخصية السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام- ومن تحملون مسؤولية تغييبها؟

تغيبت فاطمة الزهراء وغيرها من النساء المؤمنات اللواتي صنعن التاريخ الإسلامي والفدائي للأُمَّة الإسلامية، والسبب في ذلك هو التعمد لإغفال القُدوة الحقيقية للمرأة المسلمة، وصنع البديل الكافي لتدمير المرأة المسلمة؛ لأَنَّ تدميرَ المرأة كافٍ بتدمير أُمَّة، فهي نصف المجتمع وصانعة النصف الآخر، وهي مربية الأجيال، وَإذَا ما تم تدميرها فسوف يتم تدمير المجتمع، ولهذا السبب تم تغييب الزهراء من المناهج، ومن الواقع الذي نعيشه، بمخطّط من الخارج.

– ماذا تقولون للمرأة في مجتمعنا المحلي والمجتمع الإسلامي؟

كلمة واحدة.. المخرج مما نحن فيها كنساء مؤمنات يكمن في أن نجعل من فاطمة الزهراء القُدوة والاقتدَاء.

– ما الفرق بين رؤية الإسلام للمرأة ورؤية الغرب للمرأة؟

ليس للغرب رؤية للمرأة إطلاقاً، فهم يسعون فقط جاهدين، وبكل وسائلهم وإمْكَانيتهم لتدمير المرأة المسلمة، ويستهدفون بشكل خاص البلدان الأكثر تمسكاً بالمرأة المسلمةً التي تسير وفق الهُوِيَّة الإيمَانية، وكل وسائلهم تسير وفق خطط دقيقة وضعت بعناية فائقة لتجعل من المرأة المسلمة أسهل طريقة لتدمير مجتمع إسلامي، ولذا فمن الأولى القول إن الغرب عندهم قناعة واضحة، وللأسف حقيقية، وهي إذَا فصلت المرأة عن هُوِيَّتها الإيمَانية نجحت بذلك وفصلت جيلاً وأمة.

– ما أهميّة أن تجسد المرأة منهج الزهراء في إيمَانها وسلوكها؟

تكون بذلك ردت للمرأة المسلمة صدارتها ومكانتها في التاريخ الإسلامي، فالقُدوة والاقتدَاء هم من يصنعون الأجيال، ومكانة فاطمة الزهراء في التاريخ الإسلامي كافيةٌ بأن تقول الدين الإسلامي قام على أكتاف فاطمة الزهراء وخديجة أم المؤمنين -عليهما السلام-.

– التماسك الأسري محور ارتكازه المرأة، لكنه يتعرض لحرب تفكيكية تقودها أمريكا وإسرائيل.. كيف يجب أن تستفيد المرأة من الزهراء في مواجهة هذا التفكك؟

كي نحصن أنفسنا من الوقوع في شراك الحرب التي تديرها قوى الشر والطاغوت بقيادة أمريكا وإسرائيل يجب على جميع النساء المسلمات التحلي بالوعي الكافي واستشعار المسؤولية، ولنجعل من ميلاد الزهراء -عليها السلام- محطة للتزود بالوعي والاستفادة من السيرة العطرة للسيدة الزهراء.

– الغرب الأمريكي بنظامه ألغى قيمة المرأة وأهان أهميّة وجودها، إذ حولها لسلعة تجارية تخدم النزعة المادية.. ما تعليقكم على ذلك؟

تحويل المرأة إلى سلعة تجارية تعتبر إحدى وسائل التدمير الممنهج للمجتمع، فتدمير المرأة أنجح وسيلة وأضمن نتيجة لتدمير أجيال مجتمعية.

والحل الوحيد في ذلك يكمن في أمور ثلاثة هي:-

١- التفنن في إيجاد وسائل لإيصال الوعي الكافي للفتيات والنساء على وجه الخصوص.

٢- إغلاق المداخل المسببة لذلك بوعي وتبصر ودراسة للواقع.

٣-التعامل مع النساء بما تتناسب مع نفسيتهن وعاطفتهن وإمْكَانيتهن

– أمريكا وقعت مؤخّراً على قانون الشواذ بما يسمى زواج الشواذ «المثليين»؟ المخالف للفطرة الإنسانية ما تعليقكم على هذا؟

أنت قلتها وقعت مؤخّراً بالقانون، فأمريكا وإسرائيل معروفون منذ زمن طويل بمعارضتهم للفطرة الإنسانية، مما يدل على الشذوذ، والجديد في الأمر الإشهار والإقرار، وسبب الجرأة ضعف الأُمَّة الإسلامية ضعفاً داخلياً وخارجياً وعلاج كُلّ ذلك التفنن في زيادة الوعي للأُمَّة والسعي الجاد لخلق الاستشعار بالمسؤولية على جميع المستويات.

م/الحديدة - الحشود النسائية المشاركة في ساحة الاحتفال بذكرى المولد النبوي 1442هـ

– يسعى أعداء الأُمَّة من الأمريكيين والإسرائيليين للتفريق بين المرأة والرجل، وتقديم أنفسهم بأنهم أنصار المرأة والمطالبين بحقوقها، وتحريضها على الرجل؛ باعتباره مقصياً للمرأة وعدواً لها؟ برأيكم، ما هو الهدف من انتهاجهم لهذه السياسة؟

الهدف الشيطاني لمثل هذه الأعمال يمكن في أن قوى الشر تسعى لتدمير المجتمع من خلال المرأة واستغلوا بذلك عاطفة المرأة واندفاعها وطموحها الزائد؛ ولكي ننجح في مواجهة تلك الأعمال الشيطانية علينا زيادة الوعي الإيماني والحرص على رفع المرأة وفق الشريعة الإسلامية ومن منظور الفكر الإسلامي.

– ما هو الفارق بين رؤية الإسلام في بناء الأسرة والمجتمع، ووجود أسرة قوية متماسكة؟

لا فرق فالعملية تكاملية إذَا طبقت رؤية الإسلام في قواعد بناء الأسرة والمجتمع فستنتج أسرة قوية متماسكة، وَإذَا وجدت أسرة متماسكة فتأكّد أنها تسير وفق قواعد إسلامية لبناء الأسرة والمجتمع، وما لدى الغرب من ضياع الأسرة، والتفكك المجتمعي؟ لأَنَّهم تركوا القواعد الإسلامية لبناء أسرة ومجتمع.

– قرأنا خلال الأشهر الماضية إدانة من أمريكا بريطانيا والغرب لما أسمته بالانتهاكات ضد المرأة في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى؟ ما تعليقكم على ذلك؟

محاولة تسلل يدخلون بها للسيطرة والنفوذ على اليمن، وهذا دليل على أنهم أفلسوا وعجزوا.

لكن ينبغي أن نكون يقظين بجدية ونعطي الأمر اهتماماً فهو يستحق.

خلال فعالية تكريمية نظمها ملتقى كتاب العرب والأحرار

- قرداحي: الانتصار للحق شرف والوقوف مع الباطل سرف
- قنديل: في أية حرب قادمة ستكون «إسرائيل» تحت ضربات اليمنيين
- الميّاح: نحن مع القضية اليمنية منذ اللحظة الأولى للعدوان
- الدراجي: اليمن سيخرج منتصراً والخزي والعار للصامتين والمطبعين

أحرارُ العالم صَفًّا مع اليمن:

المشروع الأمريكي ينهزم

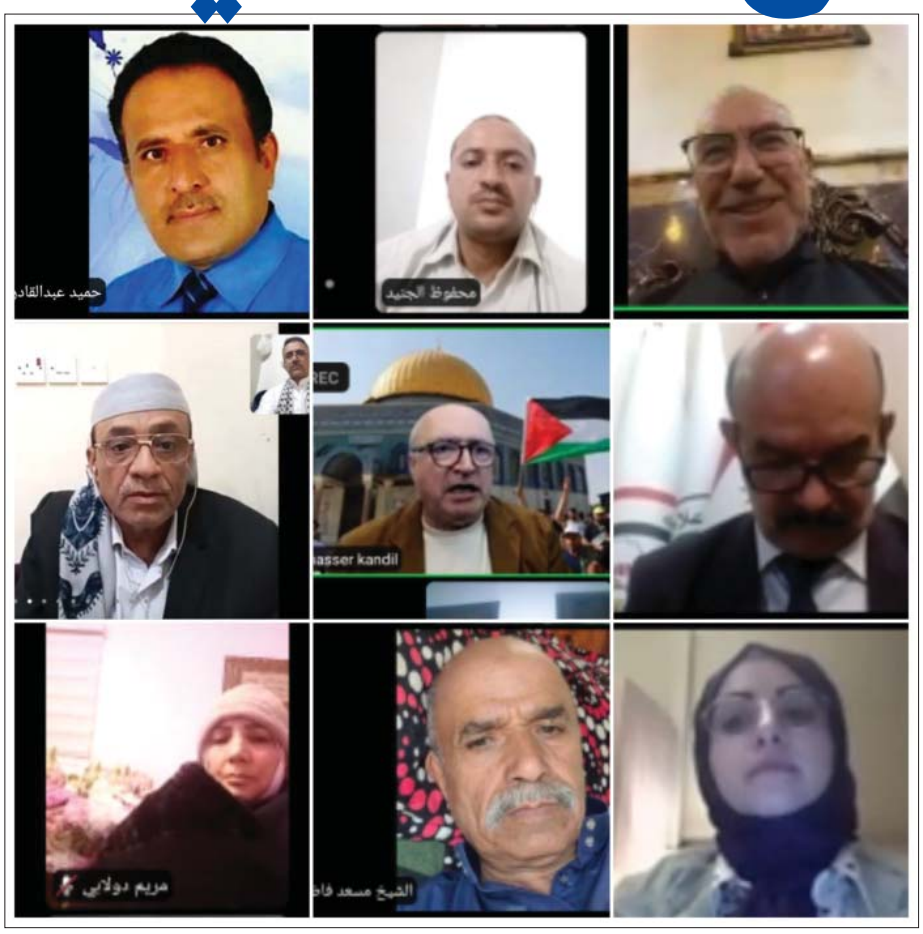

المسيرة : أحمد داوود

تحلِّقُ أصواتُ الأحرار عاليًا، وهي تنتصرُ لليمن الذي يواجه العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ للعام الثامن على التوالي، ومن بين ركام الحرب يتنفس اليمنيون الصعداء حين يشعرون بتضامن الأحرار العرب والمسلمين ووقوفهم إلى جانبهم، في زمن فضل فيه العالم الصمت والسكوت تجاه ما يحدث من تدمير وخراب وقتل للمدنيين اليمنيين على مدى السنوات الماضية.

وتكريماً لجهود هؤلاء الأحرار عقد ملتقى كتاب العرب والأحرار يوم، أمس السبت، ١٤ يناير ٢٠٢٣م مؤتمراً دوليًّا عبر منصة zoom لتكريم المتفاعلين والناشطين في نشر مظلومية الشعوب المظلومة في اليمن ومحور المقاومة، حَيثُ تم اختيار رموز من الإعلاميين والسياسيين والمفكرين من الوطن العربي والإسلامي، إضافةً إلى تكريم عام لكل أحرار المقاومة وعوائل الشهداء والمجاهدين.

وعقد ملتقى الأحرار هذا المؤتمر بالشراكة مع أصدقائه الاستراتيجيين وهم (الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي، الاتّحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن، جمعية الشتات الفلسطيني -السويد، معهد قوة اللحظة للتدريب والتطوير mbi، الحملة الدولية لمناصرة الأسرى -أسرانا مسؤولية، ومركز الشهيد أبو مهدي المهندس -العراق، وَالملتقى الثقافي النسائي -لبنان)، إضافةً إلى (اتّحاد كاتبات اليمن، وملتقى كاتبات وإعلاميات المسيرة، الوكالة العربية للدراسات والإعلام، وكذاك الملتقى الثقافي النسائي -لبنان، وإذاعة الاقتصادية إف إم ٩٣،٣)، ونسق لهذا المؤتمر السيد حسن مرتضى المنسق العام للمؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار.

واعتبرت رباب تقي، التي أدارت المؤتمر أن إقامة هذه الفعالية عمل جبار قادته مؤسّسات وجهات عربية ودولية أرادت من خلالها أن ترد بعض الجميل لأصحاب هذه الأقلام والأصوات.

وَأكّد عضو المجلس السياسي الأعلى الفريق سلطان السامعي، أن اليمن سينتصر على غطرسة العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني، وأن دول محور المقاومة ازدادت قوة وعنفواناً، وتغيرت المعادلة لصالح دول محور المقاومة.

ووجه نائب وزير الإعلام فهمي اليوسفي تحيته لكل الأحرار، مؤكّداً أن الإعلام والقلم والمؤتمرات الدولية تمثل محوراً وجزءاً لا يتجزأ من الحرب الميدانية فهي سلاح تواجه الإعلام المضلل.

وأوضح أن هذه المؤتمرات دليل على وحدة موقف محور المقاومة، داعياً إلى تسليط الضوء الإعلامي على قضايا المحيطات والجزر والموانئ لمواجهة السياسات الغربية ومواجهة الإمبريالية، مؤكّداً أن اليمن تدفع الفاتورة والضريبة نتيجة تصديها للمشروع الأمريكي الصهيوني السعوديّ.

وفي مستهل حديثه أشار رئيس الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي العميد حميد عنتر، إلى دور الخطاب الإعلامي وحركة القلم والكلمة ودور الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي في جمع النخب والمفكرين وحملة الأقلام الحرة للدفاع عن مظلومية اليمن، ومظلومية كُلّ شعوب وأحرار العالم.

السامعي: محور المقاومة يزداد قوةً وعنفواناً واليمن سينتصر على غطرسة العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني

وتحدث عنتر عن دور المرصد العربي برئاسة رولا حطيط، وجمعها للمنظمات الحقوقية بتوحيد الصف بالكلمة والمطالبة بمجالس الأمم المتحدة برفع وفك الحصار عن اليمن المظلوم، منوِّهًا إلى دور أبطال اليمن والجيش واللجان الشعبيّة بإلحاق الهزيمة بالعدوان الأمريكي السعوديّ.

ودعا كُلّ الأحرار إلى توحيد الصف الإعلامي أكثر لمواجهة العدوان، مؤكّداً أن السعوديّة بأموالها اشترت قنوات الإعلام وتآمرت على كُلّ المقدسات والشعوب لذَلك يجب مواجهة إعلامها المضلل والمنحرف، مؤكّداً كذلك أن التكريم هدفه توحيد الصف الإعلامي لمواجهة كُلّ التحديات.

الانتصار للحق شرف

وتوالت بعد ذلك الكلمات من قبل النخب العربية والإسلامية، وأدلى وزير الإعلام اللبناني السابق جورج قرداحي، بحديث مفعم بالحب والثناء للشعب اليمني الذي وقف إلى جانبه في محنته مع النظام السعوديّ.

وأكّد الوزير قرداحي أن أجمل تكريم له هو محبة الناس والسلام في اليمن، وأن اليمن سوف يتحول إلى سلام دائم ويعود لحياته الطبيعية بعيدًا عن الأحقاد والأضغان وتصفية الحسابات.

وأهدى قرداحي محبته لجميع أهل اليمن، مؤكّداً تمسكه برسالة السلام والمحبة؛ لأَنَّ «الانتصار للحق شرف والوقوف مع الباطل سرف، وهو مع الحق وسيكون كما هي رسالة المسيح -عليه السلام- لنصرة المظلومين».

من جانبه قال الكاتب والمحلل السياسي اللبناني ناصر قنديل: إن اليمن يمر بمرحلة تاريخية تصنع مستقبلاً للأُمَّة والأجيال، مؤكّداً وقوفه مع اليمن يمن العروبة وأصل العرب.

وأكّد قنديل أنه «عندما ننتصر لليمن ننتصر لكل الإنسانية»، واصفاً اليمن بأنه منبع الحكمة والإيمان.

ووجه قنديل تحيته للسيد العلم القائد المجاهد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- مؤكّداً أن اليمن أكثر قرباً من فلسطين من جميع دول المحور وهي بوابة النصر وأمن الطاقة بيد اليمن، وأن أمريكا تريد الأمن على الطاقة وأمن إسرائيل، موضحًا أن الطاقة اليوم بيد اليمن وكذلك المضايق ولم تعد بيد أمريكا أبداً.

وأكّد أنه في أية حرب قادمة ستكون إسرائيل الغاصبة في خطر وستكون تحت تحديات وضربات اليمن.

أما رئيس الاتّحاد العربي للإعلام الإلكتروني الدكتور صالح الميّاح، فأكّد في كلمته أن الاتّحاد العربي للإعلام الإلكتروني له دور كبير في خدمة قضية اليمن وجميع مواقعه ووكالة بيت العرب للأخبار الدولية ستكون خدمة لمظلومية اليمن، مُشيراً إلى أنه ومنذ اللحظة الأولى من العدوان وهو مع اليمن ومع قضية فلسطين وقضية كُلّ شعوب محور المقاومة.

وأكّد أن اليمن أصل العرب بلا منازع ويتشرف بانتمائه لأصل العرب وهي اليمن، موجهاً تحيته لكل أحرار المقاومة الإسلامية، وكل الكتاب والكاتبات والنخب العربية والإسلامية، ودعا لوحدة الصف الإعلامي.

بدوره أشاد رئيس مركز الشهيد أبو مهدي المهندس ورئيس ملتقى كتاب العرب والأحرار الحاج أبو جعفر الدراجي، بصبر وجهاد أهل اليمن رغم أنهم لا يمتلكون الثروات بل يمتلكون الإرادَة والإيمان، مؤكّداً أن اليمن سيخرج منتصراً وهو يواجه مخطّطات دول الخليج التي سفكت دماء الشعب اليمني وسلاح الأمريكان.

وحيا كُلّ مجاهدي اليمن وعلى رأسهم السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، مؤكّداً ←

أن الخزي والعار للصامتين والمطبعين.

وعلى صعيدٍ متصلٍ، أرسل رئيس جمعية الشتات الفلسطينيّ، خالد السعدي، من فلسطين تحيته للشعب اليمني وكل عوائل الشهداء ولكل دول محور المقاومة، مؤكّداً على أن اليمن منتصر وسوف تتحرّر أَيْضاً فلسطين وكل شعوب المقاومة وشكر إيران وقوتها وانتصارها على المؤامرات المحاكة ضدها، وضد دول محور المقاومة.

وشكر كذلك الشعب اليمني العظيم، وقال إنه على الرغم من معاناته إلَّا أنه يقف ويتبرع للشعب الفلسطيني ويتظاهر مِن أجل فلسطين وبوصلته فلسطين يضحي؛ مِن أجل الشعب الفلسطيني ومن أجل المقدسات، كما تحدث في كلمته عن العار والخزي للمطبعين المتآمرين على فلسطين ووجه تحيته لكل دول محور المقاومة.

ووجه الدكتور محمد صادق الحسيني، تحيته للشعب اليمني أصل العرب يمن العروبة والإسلام ويمن الحكمة ولحكومة صنعاء وللقيادة الثورية ممثلة بالسيد العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله-.

وقال: إن اليمن ستكون هي الحاكمة للجزيرة العربية والسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، هو الخادم الحقيقي للحرمين الشريفين، كما وجه شكره للعميد حميد عبد القادر عنتر الذي مثلت كلمته جامعة مانعة لخصت كُلّ الكلمات والأهداف.

ودعا الحسيني لوحدة الصف الإعلامي وتحدث عن دور الشهيد سليماني بمضمون رسالة عائلة الحاج الشهيد قاسم سليماني -رحمه الله- التي بعثوها عبر المؤتمر الكريم.

وأكّد السيد محمد صادق الحسيني أن اليمن هي كربلاء التي ستنتصر وتفشل مشروع ومخطّط العدوان الأمريكي الصهيوني السعوديّ، وَأن اليمن هي المفتاح الرئيس للنصر، وقد انتصرت اليمن وسوف تنتصر في المحيطات والخلجان.

توحيدُ الصف الإعلامي

وتنوعت كلمات المشاركين في المؤتمر بتنوع المشاركين فيه من مختلف الجنسيات العربية والإسلامية والتي اشتملت على مواقف واضحة لمناصرة اليمن والوقوف إلى جانبه.

وأكّد اللواء عبد الله الجفري وهو محلل سياسي وعسكري، أن الكلمة أقوى من السلاح والصاروخ والمدفع، مُشيراً إلى أنه ليس بغريب هذا العدوان والحصار الظالم على الشعب اليمني.

وقال: إن اليمن لديه مشروع حق وهو يواجه المشروع الأمريكي، حَيثُ استطاع أن يقزم العدوان وسلاحه الفتاك وأسلحته المدمّرة.

بدوره أكّد الدكتور ناجي أمهز وهو كاتب سياسي من لبنان، على دور الإعلام في نقل مظلومية اليمن وإيصال صوت ومعاناة الشعب اليمني للعالم.

وشكر دور الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي وقيادتها متمثلة بالعميد حميد عبد القادر عنتر ونائبه المنسق العام للحملة السيد عبد الرحمن الحوثي وكل طاقمها وكل قنوات ومواقع الإعلام والكتاب والكاتبات وشكر المنسق العام للمؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار السيد حسن مرتضى، والناشطة الحقوقية مدير إدارة المؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار رباب تقي من لبنان على دورهم الفعال في نقل النشاطات.

وفي السياق أوصى الدكتور دحام الطه سفير

عنتر: السعوديّة اشترت قنوات الإعلام وتآمرت على كُلّ المقدسات والشعوب وعلينا مواجهة إعلامها المضلل والمنحرف

السعدي: الشعب اليمني رغم معاناته يقف ويتبرع لفلسطين ويتظاهر؛ مِن أجل فلسطين وبوصلته فلسطين

السلام ونائب رئيس جامعة الأمم العربية، بأن يكون كُلّ الإعلاميين بمقام الدور الذي تحمله رسالة دول محور المقاومة، ويكون لهم صوت وحضور ونشاط وتوحيد الصف الإعلامي.

الدكتور محمد النعماني وهو كاتب سياسي من جهته، وجه تحية لكل من قام بتنسيق هذا المؤتمر الدولي، مؤكّداً حرصه الشديد أن يكون هناك توحيد الصف والخطاب الإعلامي ويكون هناك صوت أَيْضاً في الجنوب المحتلّ لمواجهة العدوان السعوديّ وينبغي ألا يكون هناك تشتت بالدور الإعلامي، وأن يكون هناك قناة تواصل مع كُلّ الأحرار.

بدوره ركز عارف مثنى العامري الناطق الرسمي لحقوق الإنسان، على دور الوعي والتفكر ومنهجه وإيضاحه للمجتمعات، وَأَيْضاً صناعة الوعي مسؤولية الجميع في البيت والمدرسة والمسجد والإعلام، داعياً كذلك لتوحيد الصف الإعلامي لمواجهة العدوان.

من جانبه قال الدكتور حسن أحمد حسن من سوريا: إن هناك فرسان حروبٍ وسيوف، مؤكّداً على دور اليمن التي استطاعت أن تكون منظومة قوية بالحرب بفرسانها وسيوفها وإعلامها.

وأوضح أن أمريكا لديها قوة المال وقوة السلاح ولكنها خسرت أمام قوة الإرادَة والإيمان في اليمن، مؤكّداً بالنصر لليمن ولكل دول محور المقاومة التي تمتلك الإيمان والإرادَة.

وخلال مشاركة لها تحدثت الدكتورة نجيبة مطهر مستشار مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية، عن دور المرأة في كُلّ دول محور المقاومة في اليمن وإيران وسوريا والعراق وفلسطين، وأبرزت نقاط القوة التي تمتلكها المرأة المجاهدة التي تعتبر هي حصن المقاومة، وهي التي تمد المجاهدين بالقوة، حَيثُ تدفع ابنها لساحة الجهاد وتستقبله شهيداً بفرحةٍ وسرور.

وتحدثت عن دور المرأة اليمنية في صنع الانتصارات ودور المرأة في فلسطين التي تلقت جميع أنواع المعاناة وَأَيْضاً في العراق بالحشد الشعبي وفي لبنان وسوريا.

وتلتها مشاركة المجاهدة الإعلامية والكاتبة والناشطة السياسية مريم دولابي، التي وجهت تحيتها وسلامها لكل دول محور المقاومة ولكل الشهداء وعوائل الشهداء وأكّدت وقوفها مع دول محور المقاومة بصوت حسيني زينبي فاطمي علوي محمدي، وَوقوفها مع الشعب اليمني الذي تعتبره اليوم شعب الله المختار الذي سينتصر وتنتصر كُلّ دول محور المقاومة.

من جانبه تحدث السيد عبد الرحمن الرميمة، عن بطولات الشعب اليمني ومواجهته للعدوان وعن تضحيات آل الرميمة وآل الجنيد.

وأرسل رسالة للعدوان السعوديّ بأن الشعب اليمني لا يزال يمسك بيده على السلاح حتى تتحرّر أرضه، وأنه لا عيش وحياة في الأرض إلا بالمواجهة، كما أرسل رسالته للعدوان الأمريكي السعوديّ بأن اليمن وشعبه المجاهد لن يتراجع للوراء أبداً، وهم الذين قدموا آلاف من الشهداء والجرحى.

الحسيني: اليمن هي كربلاء التي ستنتصر وتفشل مشروع ومخطّط العدوان الأمريكي الصهيوني السعوديّ

وأوضحت الكاتبة رانيا العسال من مصر، أن من يستحق التكريم هو الشعب اليمني العظيم، مؤكّدةً وقوفها مع الشعب اليمني ومع قضية فلسطين، ومع كُلّ دول محور المقاومة، مشيرةً إلى أن المسيرة القرآنية وصلت إلى مصر ولكل الأحرار.

السيد عدنان أحمد الجنيد رئيس ملتقى التصوف باليمن، شكر بدوره كُلّ من نسق لهذا المؤتمر المبارك وتحدث عن دور آل الجنيد وآل الرميمة للتصدي للمشروع الأمريكي الصهيوني السعوديّ وعن دور محور المقاومة التي أشرقت شمسها وانتصاراتها في كُلّ المحور، مؤكّداً على أحقية ومشروع المقاومة بالنصر والغلبة، وبالجهاد في كُلّ الساحات حتى تحقيق النصر.

وفي السياق وجه الدكتور إسماعيل النجار وهو كاتب سياسي من لبنان، التحية لكل الأحرار وكل من قام بوحدة الصف الإعلامي لإيصال صوت المظلومين إلى كُلّ بقاع الأرض.

أما الكاتبة دينا الرميمة، فتحدثت عن الخطاب الإعلامي والهالة الإعلامية للعدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني الذي صنع انتصارات وهمية سخر ماكينات إعلامية ضخمة لمحاربة مشروع المقاومة، ولكنهم باءوا بالفشل والهزيمة.

ووجهت تحيتها لكل أحرار المقاومة وكل الإعلاميين ودور الكتاب والكاتبات ودور كُلّ من قاموا بهذا التنسيق لإحياء دور الإعلام لمواجهة العدو الأمريكي السعوديّ الصهيوني.

من جانبه تحدث القاضي عبد الكريم الشرعي عضو رابطة علماء اليمن، عن دور هذه المؤتمرات الدولية الإعلامية أنها فاتحة خير لتوحيد الخطاب والصف الإعلامي لمواجهة طواغيت الشر أمريكا وبريطانيا وفرنسا والصهيونية العالمية ومواجهة العدوان السعوديّ، وتحدث «إنه اليوم تم تكريم ٢٥٦ شخصية إعلامية من حملة الأقلام والمنابر الإعلامية وغداً سيتم تكريم الآلاف من الشخصيات الإعلامية الحرة»، ووجه تحيته وشكره لكل الإعلامين ورؤساء المواقع لوقوفهم مع قضية ومظلومية الشعب اليمني ومع كافة الشعوب المظلومة أولها فلسطين.

وخلال مشاركتها في المؤتمر تحدثت ميادة رزق عن دور المرصد العربي المدافع عن حقوق الإنسان والمواطنة، وقالت إن هذه المرحلة التي تمر بها دول محور المقاومة هي بأشد وتيرة المواجهة للتحديات والصعوبات، داعيةً إلى العمل الجاد ووحدة الصف الإعلامي.

وأكّدت أن من يستحق التكريم هي دول محور المقاومة التي واجهت الهيمنة الأمريكية الإمبريالية الرجعية والأدوات والمنظومات التكفيرية السعوديّة، وواجهت الصهيونية، وَأَيْضاً تحدثت أن الشعب الفلسطيني هو من يستحق التكريم وكل من بوصلته وقضيته فلسطين.

أما المجاهدة عريب أبو صالحة من فلسطين، فوجهت تحيتها لليمن وقيادته الثورية والسياسية ولكافة الشعب المظلوم، مؤكّدةً أن اليمن لن تقوم له قائمة وجارتها السوء السعوديّة التي لا تريد لليمن العزة.

وأكّدت أنه يجب إزالة الأنجاس بني سعود، وأن اليمن هي قضية الجميع والذي لا يقف مع اليمن عليه أن يتأكّد من أصله.

وفي الختام أكّد الكاتب اليمني هشام عبد القادر، أن سلاح القلم والكلمة هو السلاح الباقي مثل ما بقيت الصحيفة العلوية والسجادية وأعظم من بقي القرآن الكريم الذي سره الفاتحة.

حقيقةُ الحقوق الأمريكية للمرأة.. الواقعُ والتجليات

زهران القاعدي

لو فتشنا في العالم الغربي وبالتحديد في الولايات الأمريكية عن وضع المرأة وما تتعرض له من انتهاكاتٍ جسيمة في حقها، لوجدنا حقائق صادمة وأرقاماً مهولة أكثر مما يتصورها العقل البشري، ولكشفنا حينها إعلامهم المزيف للحقائق وترويجهم الكاذب عن حقوق المرأة وما تتمتع به من حرية وكرامة، فالمرأة في المجتمعات الأمريكية مسلوبة الإرادَة والقرار مبتزة ضعيفة لا حول لها ولا قوة تستخدم كسلعةٍ للإتجار بها فقط، فأي حقوقٍ وأية حريةٍ يتغنى بها العالم الغربي عن المرأة وواحدة من كُلّ ثلاث في الولايات الأمريكية يتعرض لأبشع أنواع الإجرام والابتزاز والذل، فالمجتمعات الأمريكية لا تحكمها أية قوانين ترفع من مكانة المرأة وقدرها وتجعل منها امرأة ذات كرامة ورفعة.

ولو انتقلنا إلى تاريخ الحكومات سنجد حينها سجل الحكومات الأمريكية على مر تعاقبها حافلاً بالانتهاكات ضد المرأة سواءً على الصعيد الدولي أو المحلي، فما انتهكته بحق نساء العراق وأفغانستان لا ينسى أبداً وسيظل شاهداً على حقيقة قبحها وإجرامها ضد المرأة وهو بحد ذاته كان معرياً وكاشفاً عن زيف ادعائها بحقوق الإنسان وهي الأولى عالميًّا منتهكة للحقوق خَاصَّةً ضد المرأة، فبالكاد لا نجد بلداً إلا وقد نالتهُ اليدُ الأمريكية الخبيثة ونالت بالدرجة الأولى المرأة فيه، فالسياسة الأمريكية اليوم تستخدم كُلّ الطرق والأساليب في حربها ضد المرأة سواءً بحربها الجسمانية أو بحربها الناعمة المخلة لكل القيم الإنسانية، فحقيقة الحقوق الأمريكية للمرأة التي تتغنى بها الولايات الأمريكية هي تلك الانتهاكات التي قد أحدثتها ولا زالت تحدثها إلى اليوم ضد المرأة في مختلف أنحاء العالم.

اليومُ العالمي للمرأة وشواهدُ العنف والتغريب

د. شعفل علي عمير

لعبت وسائل الإعلام التي تسيطر عليها المؤسّسات التابعة للدول (المتحضرة) كما تدعي، دور كَبيراً في تشويه حقيقة ومعنى احترام المرأة والحفاظ على حقوقها التي تكفل لها العيش الكريم، نعم أمعنوا كَثيراً وكرّروا أكثر في الترويج بضرورة الالتزام بالقوانين التي تنص على حقوق المرأة إلى حَدِّ استخدامها كأحد أدوات حروبها ضد المسلمين وبالأخص ضد تلك الدول التي تقف ضد مشروع الهيمنة الغربية، لم يدخروا جهداً في إيصال رسالتهم إلى المجتمع المسلم بأنهم أكثر المجتمعات تحضراً وأن أحد معايير التحضر هو مدى مساهمة المرأة في إدارة مؤسّسات الدولة المختلفة بينما واقعهم يعكس حالة من الوحشية والفوضى الأسرية التي كانت نتاج قوانينهم التي ألحقت ضرراً بالغاً بالعلاقات الأسرية فأرادوا أن يصدروا هذا الواقع إلى مجتمعات وأسر أمتنا الإسلامية.

أرادوا أن يجذروا في ثقافتنا الإسلامية المفهوم الذي يريدون أن يصدروه للأُمَّة هو أن تتحرّر المرأة من كونها ربة بيت ومربية للأجيال؛ بهَدفِ تغريب المرأة وتجريدها من دينها وأخلاقها وشرفها وعفتها تحت مسمى تحرير المرأة تارة أو حقوق المرأة تارةً أُخرى، أو إصلاح الأسرة أو غيرها من الأسماء والمصطلحات في عالم يسيطر عليه المفسدون الذين اعتبروا حجاب المرأة دليلاً واضحاً على امتهانها وتخلفها وانحطاطها وجهلها، بينما المتاجرة بجسد المرأة يعد في ثقافتهم دليل على تحضرهم ورقيهم وجانب من حقوق المرأة وفي هذا الجانب سنتوقف عند العنف الأسري ضد المرأة في الغرب، حَيثُ أظهرت بعض الدراسات أن المرأة المهانة ليست المرأة المسلمة التي ترتدي الحجاب والتي تعيش في حيز من الصون والاحترام في مجتمع تلزم أعرافه قبل دينه أن يقدموا للمرأة التوقير والاحترام، وإنما الابتذال الحقيقي هو في تلك المجتمعات التي تدعي التحضر التي جعلت من المرأة سلعة كغيرها من السلع التي تباع وتشترى وتتعرض للاعتداء الجسدي والاضطهاد بشتى أنواعه وقد أثبتت دراسات بأن ظاهرة العنف منتشرة في 50 % إلى 60 % من الأسر الأمريكية هذا فيما يخص الداخل الأمريكي أما ما ترتكبه أمريكا وإسرائيل من انتهاكات لحقوق المرأة والطفل في أية دولة تهيمن وتعتدي عليها فحدث ولا حرج ويكفي أن نستعرض بعض الأرقام عن المجازر التي ارتكبتها في اليمن فقد بلغت أكثر من (14) ألف طفل وامرأة بين شهيد وجريح حتى عام 2022م.

وحين يسوقون هذه المبادئ المنحرفة والمغلوطة عن دور المرأة وحقوق المرأة فَـإنَّهم يسعون بذلك إلى تجريد المرأة عن دينها وعفتها وعن ودورها الحقيقي الذي يكفل لها الحقوق والصون والاحترام وصدق الله تعالى، إذ يقول: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ استطاعوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أصحاب النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) فقد حرصوا على تفكيك الأسرة من خلال المنظمات التي تستهدف المرأة في أنشطتها وتشترط للالتحاق بالعمل أن تكون مستعدة للسفر إلى أي مكان بدون محرم وأن تلبي طلب المنظمة عند أي اجتماع لها في سعي منهم إلى مسخ هُـوِيَّتها الدينية وقيمها العربية بحجّة تحرير المرأة وإعطائها حريتها الكاملة وأكّد السيد القائد -يحفظه الله- على هذا عندما قال: (الحرب الناعمة الشيطانية المفسدة تستهدف المرأة لإفسادها والسعي لتحويلها أدَاة لإفساد المجتمع).

أما تعاليم ديننا الحنيف فقد كفل لها حقوقها وحرم الاعتداء عليها بل وأعطاها منزلة كبيرة فقد جعل الله عز وجل حسن معاملة الأم سببًا رئيسيًا لدخول الجنة بل وجعل طاعة الوالدين بعد طاعة الله عز وجل، قال تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَو كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) وقال صلى الله عليه وآله: (استوصوا بالنساء خيراً فَـإنَّهن عوان عندكم).

الزهراء.. النموذجُ والقُدوةُ للمرأة المسلمة

عبدالملك المساوى

هيَ الصدِّيقةُ الطاهرة فاطمة البتول الزهراء سيدة نساء الدنيا والأُخرى، وخامسة أهل الكساء، أبوها الحبيب المصطفى وأمها الزكية المطهرة خديجة الكبرى، وزوجها بطل الإسلام علي المرتضى، وأبناؤها الحسن المجتبى والحسين سيدا الشهداء، وابنتها العقيلة زينب الكبرى، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء، وكفى بهذا شرفاً ومجداً وفضلاً.

ولدت الزهراء البتول فاطمة بنت محمد رسول الله وأكرم الخلق على الله -صلوات الله عليه وعلى آله- في يوم الجمعة العشرين من شهر جمادى الآخرة قبل البعثة النبوية ببضع سنوات ونشأت وتربت في أحضان الوحي والنبوة، في بيت مفعم بكلمات الله وآيات القرآن المجيد، وكان من تولى تنشئتها وتربيتها وتعليمها هو معلم البشرية الأول السراج المنير خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-.

فكانت الزهراء -عليها السلام- تلميذة أبيها وخريجة مدرسته الأولى، ولذلك صارت سيدة نساء العالمين، سيدة نساء المؤمنين، سيدة نساء أهل الجنة، وهذه المواصفات وهذا المقام العظيم، ليس مُجَرّد مقام تشريفي، إنما مقام وصلت إليه بجدارة، وعلى أَسَاس من الإيمان والتقوى كانت سيدة نساء العالمين، أي، نموذجاً متميزاً عالميًّا للمرأة في كُلّ الدنيا، بلغت الذروة في كمالها الإنساني أخلاقاً، قيماً، مبادئ، ثم على مستوى نساء المسلمين كانت القُدوة الأولى كامرأة مؤمنة بكمالها الإيماني، ثم بالتالي سيدة نساء الجنة.

وهي من شاركت أباها آلامه وآماله، وقد أنطلق وحده يقف بوجه الكفر العالمي ويغالب المشاكل والمصاعب الخطيرة في إظهار الدين، فكانت ترعى أبيها وتبادر دوماً لامتثال أوامره ونواهيه دون إبطاء مدفوعة بعامل المحبة والتقديس لشخصه كنبي وكانت موضع سره ومحط أنسه ومحل ثقته وكانت أم أبيها.

ولقد بلغت الزهراء فاطمة بنت رسول الله محمد -صلى الله عليه وآله- ذروة الكمال الإنساني والإيماني للمرأة وجسدت في حياتها قيم وأخلاق الإسلام على أرقى مستوى فكانت نعم القُدوة ونعم الأسوة للمرأة المؤمنة، في كُلّ زمان ومكان.

فما أحوجنا وما أحوج نساء عصرنا بأن يتعرفن على حياتها وسيرتها لتكون لهن الأسوة والقُدوة الحسنة، في الوقت الذي يسعى أعداؤنا من أولياء الشيطان لأن يصنعوا لنا ولنسائنا ولأطفالنا ولشبابنا قدوات فاسدين منحطين ضائعين.

إننا اليوم بحاجةٍ ماسة بأن نعود إلى أعلامنا العظماء عبر التاريخ، لنسمو ونرتقي وتزكو نفوسنا وتطهر قلوبنا كما أراد الله ورسوله، لنستلهم منهم القيم والأخلاق والمبادئ، لنتعلم منهم الصبر والثبات والصمود في مواجهة المستكبرين.

نسأل الله أن يجعلنا ممن اتقى واهتدى، (تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأرض وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

المرأةُ المسلمة.. بين محاولات الإفساد ومساعي الاستهداف

محمد أحمد البخيتي

حملات غير مسبوقة وبمنهجية وأساليب قذرة وبعبارات مفرغة وادّعاءات كاذبة تستخدمها دول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بالتنسيق مع الماسونية العالمية والموساد الإسرائيلي ظاهرها الحرص على المرأة وباطنها الاستهداف لها بمحاولاتٍ مستميتة لإفسادها كونها اللبنة الصلبة أمام الحرب الاجتماعية ونواة المجتمع التي بفسادها سيتمكنون من تدمير الترابط الاجتماعي وشرذمة المجتمعات في المدن والقرى وعلى مستوى العائلات كونها مربية للأجيال الصاعدة وَإذَا ما تم إفسادها سيضمن الأعداء إفسادهم للمستقبل الواعد وللجيل الصاعد نتيجة معرفة الأعداء بأثر النساء البالغ على من سيتربى تحت أكنافهن ويترعرع تحت رعايتهن فلا غرابة في ما نشاهده من المساعي الحثيثة التي يسخر فيها الأعداء كُلّ طاقاتهم ويوظفون كُلّ قدراتهم وإمْكَانياتهم لاستهداف المرأة المسلمة بطرقٍ عدة وبأساليبٍ مختلفة.

والتي أولها: شد النساء لنجوم يتم صناعتها عبر المسلسلات ومطربات يتم الترويج لها عبر الشاشات والتي بدورها إبعاد المرأة المسلمة عن النماذج الدينية كفاطمة الزهراء وزينب الغداء وغيرهن من ماجدات الإسلام أُمهات الرجال وأخوات ونساء الأبطال كسيدة نساء العالمين وقدوات نساء المسلمين.

ثانياً: ومن أساليب الاستهداف ومحاولات الإفساد للمرأة التي يستخدمها الأعداء تلك العبارات المجوفة والكلمات المنمقة التي دائماً ما يطلقها اليهود وأمريكا ودول الغرب عبر وزرائها وسفرائها ومبعوثيها وتتشدق بها الأمم المتحدة خلال الجلسات التي تعقدها والبيانات والتصريحات التي تطلقها والتي لا تخلوا أية جلسة أَو بعثة أَو بيان أو تصريح من الحديث عن القلق الدائم نتيجة تمسك المرأة المسلمة بالدين الذي يقض مضاجعهم ويعيق مخطّطاتهم ويحبط مؤامراتهم ومساعيهم لاستهدافها ومحاولات إفسادها لذلك يعتمدون إلى إظهار حرصهم الشديد عليها بحديثهم حول معاناتها وحريتها وضرورة مشاركتها في أعمال تختلط فيها برجال لا قرابة لها بهم ولا علاقة تربطهم وما فرص أعمال النساء الكبيرة التي توفرها المنظمات وبرامجها العملية وورشاتها التدريبية ببعيد عن الأذهان كما أنه لم يصل بنا الوقت مما شاهدناه سابقًا من وثائق استبيان المنظمات مرحلة النسيان، ولا ما تحتويه مما يتعارض مع العادات والقيم والمبادئ وأوامر القرآن والتي تعتبر جلها وسائل للاستهداف ومؤهلات تحث على الاختلاط ومحاولات لإفساد المرأة المسلمة لاستخدامها كأدَاة لإفساد المجتمع ووسيلة للرذيلة ليصبح حالنا كحالهم الذي لم يعد يخفى على أحد النتائج الكارثية المتزايدة والتي كانت إحصائياتها في عام 2016م إحصائيات مهولة، إذ بلغ حجم المواليد غير الشرعيين في فرنسا 60 % من نسبة المواليد وفي الدنمارك 53 % وفي البرتغال 53 % وبلغت حالات الاغتصابات لمن تحت سن 18 عاماً بأمريكا نتيجة الاختلاط بنسبة 55 % وحالات الحمل دون زواج 350000 حالة وحالات الإجهاض 1.000.000 حالة كما بلغت نسبة التحرش الجنسي 4.500.000 حالة وهذا ما يريدونه الأعداء للمرأة المسلمة وما يسعون للوصول إليه بحملات الاستهداف ومساعي الإفساد للنساء ليفسدوا مجتمعاتنا وليقضوا على كُلّ مقومات نصرنا.

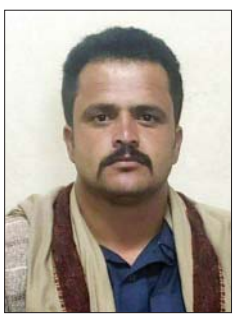

ثالثاً: ومن أساليب الاستهداف وَالإفساد التي يستخدمها الأعداء مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الدعارة وَالابتزاز والاستدراج والذي دائماً ما تجد بيئتها الخصبة عبر برامج التواصل الاجتماعي للإيقاع بضحاياها واستهداف النساء التي تشارك فيها نتيجة الاستهتار وعدم الوعي بحجم خطورة الذئاب البشرية التي تم استدراجها وَتوظيفها وتلميعها من قبل الأعداء؛ بسَبب ضعف الوازع الديني وبإغراءات مادية والتي تعمد للتشكيك في الدين واتّهام الإسلام بامتهان المرأة وغيرها من الأساليب القذرة مما يتم كتابته أَو يتولى الأعداء نشره من مؤلفات المستشرقين أَو صور للفنانات والفنانين أَو فيديوهات مخلة بتعاليم الدين.

لذلك فَـإنَّ التحلي بالإيمان الواعي والتمسك بتعاليم الإسلام الحنيف سيمكن المرأة من الحفاظ على نفسها وتأدية دورها في المجتمع كأم ومربية وشريكة للرجل؛ لأَنَّ الخالق أعلم بما يصلح الخلق كما يجب التصدي لحرب الإفساد بالوعي والبصيرة ومعرفة خطورتها على المرأة نفسها التي يبذل الأعداء قصارى جهدهم ليجعلوها وسيلة رخيصة لتنفيذ مخطّطاتهم التدميرية وكذلك آثارها التدميرية على المجتمع الواحد والأمة الواحدة.

مكافحةُ الفساد بين الواقع والطموح

د. حبيب الرميمة

مما لا شك فيه أن الفساد هو إحدى العاهات التي تبتلى به الدول، وله مضار كبيرة سواءً ما ينعكس منها على المجتمع مثل ضعف تقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية وكذا المتعلقة بالتنمية، والشعور بعدم المساواة في الحصول على الخدمة، وعدم وجود معايير موحدة في التعامل مع الأفراد، ومنها ما ينعكس على الدول (السلطة الحاكمة) منها إهدار المال العام والموارد العامة واستغلال الوظيفة العامة للإثراء غير المشروع، وهو ما يؤدي إلى ضعف الثقة بين الأفراد والدولة (السلطة).

ولأن الدولة في حقيقتها مفهوم معنوي تدار عن طريق مجموعة من السلطات، فهي لا تعود كملك خاص لشخص معين كما هو الحال في الملكية الخَاصَّة (كالشركات التجارية والممتلكات الخَاصَّة) لذلك تعمد الدول إلى إيجاد مجموعة من الأجهزة الرقابية التي تكون مهمتها الحفاظ على المال العام، وتطوير التقنيات التي تهدف إلى سد الثغرات للحد من إهدار المال العام وتطوير النظم المؤسّسية، وفرض العقوبات، بما يعزز من بناء الثقة بين المجتمع والدولة.

لكن هذه الجهود (مكافحة الفساد) في واقع الأمر، ليس كما يتصورها البعض من السهولة القيام بها في وقتٍ قصير، أَو بمُجَـرّد تغيير شخص أَو مجموعة من الأشخاص أَو بمقدار ما يتم إحالة ملفات أشخاص فاسدين إلى النيابة العامة، ولو أن هذا جزء هام من المهمة، إلا أنه ينبغي أن ندرك أن مكافحة الفساد هي منظومة متكاملة ومتطورة، تحتاج إلى توافر عدد من العوامل أبرزها عاملين:-

العامل السياسي: يرتبط أَسَاساً بطبيعة السلطة الحاكمة التي تسيطر على الحكم ومن ثم مدى استقلاليتها وانسجامها ورؤيتها، فمتى ما توافرت تلك الشروط نكون بصدد دولة أَو بمرحلة (الطموح لبناء الدولة) ومتى ما غابت الشروط السابقة أَو بعضها نكون بصدد شبه دولة (سلطة توازنات سياسية أَو سلطة تقاسم نفوذ)، وللأسف الشديد فَـإنَّ بلادنا وخلال عقود من الزمن كانت تحكم بسلطة التوازنات السياسية؛ بسَبَبِ خضوعها للنفوذ الخارجي الإقليمي والدولي وهو ما أفقدها (الاستقلال السياسي) ومن ثم بروز قوى سياسية متنافرة غير منسجمة الأمر الذي انعكس على الشرط الثالث (سقوط الرؤية أَو ضعفها) -وهذا العامل أشرنا له في دراسةٍ سابقة-.

العامل القانوني: وهو يرتبط بشكلٍ كبير بالعامل السابق، فالتقنين، مجموعة القواعد الإجرائية والموضوعية التي تستند عليها سلطات الدولة عند أدائها لعملها، ابتداءً بالدستور ثم القانون ثم مجموعة اللوائح والقرارات بحسب تراتبيتها المعروفة..

من الإنصاف القول إن العامل السياسي -بشروطه السابقة- بعد ثورة ٢١ سبتمبر تحقّق بوجود الإرادَة السياسية والثورية، وانسجامها بحيث أصبحت معظم التيارات السياسية الوطنية همها الأول والأخير الارتقاء بالوطن بعيدًا عن المهاترات الحزبية المقيتة التي كانت سائدة، وتحت قيادة ومرجعية واحدة وفقاً لمشروعٍ واحد.

يبقى العامل القانوني، وهو بالتأكيد عاملاً يشوبه كثير من الاعتوار، فكثير من المؤسّسات والهيئات تفتقر لبنية التقنين الملائم، سواءً من حَيثُ إنشائها، أَو من حَيثُ مجموعة اللوائح التي ترتكز عليها، بالإضافة إلى الاختلال المكتسب للهيكل الحكومي القائم كموروثٍ من (سلطة التوازنات السابقة) والتي كان العامل السياسي من خلال التقاسم الحزبي يلعب الدور الأَسَاسي في إنشائها، فيقسم الهدف والمهمة الواحدة بين وزارات متعددة وهيئات وصناديق ومجالس ولجان يضفي عليها قانون إنشائها أَو قرار إنشائها الاستقلالية مع خضوعها لإشراف الوزير أَو مجلس الإدارة والذي عادةً ما يتكون من أكثر من جهة، وهو ما يخلق المماحكات والتشتت في الاختصاص قانوناً ليكون العامل الشخصي (السلطة الإشرافية للوزير) هو المعيار في فرض الاختصاص والرقابة من عدمه هذا من ناحية، والتدخل متى شاء في عمل تلك الهيئات والتنصل من المسؤولية تحت مبرّر استقلالها متى شاء وهو ما يؤثر على عدم تمكين الأجهزة الرقابية من القيام بدورها بالشكل المطلوب مالياً وإدارياً، ويخلق عدم وضوح الرؤية لمخرجاتها، بل ويخلق الازدواجية على مستوى الامتيَـازات للكادر الوظيفي في الوزارات، وللهيئات والمؤسّسات، والتشعب في مسميات الإيرادات الذاتية والإيرادات المركزية، والكادر الوظيفي الخاضع لقانون الخدمة العامة، والكادر الوظيفي الخاص وهكذا دواليك.

على سبيل المثال فيما يتعلق بخدمة الدولة في مجال التعليم رغم واحدية الفكرة، نجد تعدد الوزارات وما يندرج تحتها من هيئات وَمجالس وصناديق ولجان مع أن الهيكل الطبيعي والواقعي أن يكون هناك وزارة تسمى (وزارة التربية والتعليم العالي والفني) بحيث تكون مخرجات الرؤية التعليمية الرسمية تدار بمنظومة واحدة، ولها مخرجات واضحة تقوم على استراتيجية تكاملية بما يحقّق جودة التعليم ويتناسب مع مخرجاته، وبما يسهل في دمج هذا الكم من الهيئات والمؤسّسات والصناديق والمجالس في قالبٍ واحد وفقاً لسلطة تراتبية هرمية، وكذلك الحال بالنسبة للإعلام والثقافة والسياحة وما يتبعها من ملاحق، أَيْضاً المنظومة الرقابية، وكذلك الحال بوزارة الصحة وما يتبعها من هيئات وصناديق ولجان، وقس على ذلك بقية الوحدات الحكومية، ثم يأتي قانون السلطة المحلية وما يشوبه من ازدواج -حاكتها آنذاك سلطة تقاسم النفوذ بشكلٍ متعمد- ليزيد الطين بلة من خلال تنازع الاختصاص بين قوانين الوزارات المركزية وقانون السلطة المحلية.

الخلاصة نحن عندما نرى أن الفساد الحاصل ناتج عن الاستمرار في نفس هيكلية سلطة التوازنات السياسية أَو تقاسم النفوذ ليس تنظيراً وإنما لنا نموذج واقعي وبسيط عندما تخلصت وزارة الداخلية من ذاك الشتات الموروث عن سلطة تقاسم النفوذ، وأعادت هيكلة وحداتها بالدمج لبعض الأجهزة وتحويل بعضها إلى قطاعات تتبع مباشرة الوزير، لمسنا جميعاً ما تحقّقه الدولة في خدمة الأمن، دوناً عن بقية المجالات.

لذلك باعتقادنا إذَا أردنا الانتقال إلى مفهوم الدولة وفقاً للعامل القانوني بما يتماشى مع العامل السياسي بشروطه السابقة، لا بُـدَّ أن نغادر منهجية سلطة تقاسم النفوذ التي أوصلت البلد إلى مَـا هو عليه من شتات الأجهزة الحكومية وتدني في الخدمات وعدم وضوح الرؤية والتنصل من المسؤوليات، وما ترتب عليه من انتشار الفساد الإداري، وضعف في العمل الرقابي.

وإذا كانت الحالة التي تمر بها بلادنا في الوقت الحاضر غير ملائمة لتفعيل العامل القانوني بشكلٍ عام بإعادة هيكلة الوحدات التنظيمية، نتيجة ما تفرضه ظروف العدوان، ينبغي التركيز على تطوير منظومة التقنين في المؤسّسات، وعلى وجه الخصوص اللوائح، بالاستفادة من المرونة في تعديلها بما يخدم أهدافها وتطوير عملها وتلافي القصور فيها، ومن ثم التمكّن في هذا الظرف الاستثنائي الذي تفرضه دول العدوان والذي كان أحد رهانات شل وإنهاء مؤسّساتها إلى جعل هذا التهديد فرصة لتطوير منظومة التقنين في المؤسّسات، ذلك أن الفساد المالي -حسب اعتقادنا- مَـا هو إلا نتيجة ضعف بنية التقنين داخل المؤسّسات، وخُصُوصاً اللوائح، وهو ما يؤدي الاستفادة من قصور العامل القانوني في إيجاد مخارج لنهب المال العام أَو إهداره، فوجود جهاز إداري سليم حتماً سيؤدي إلى القضاء على كثير من السلبيات والاختلالات مثله مثل الجسد السليم.

الزهراءُ.. وثقافةُ الغرب تجاهَ المرأة

إكرام المحاقري

توغلت الثقافات المغلوطة بين المجتمعات المسلمة، لتكون النتيجة هي تغييب مفتعل لتلك المرأة الطاهرة التي اصطفاها الله تعالى كقُدوةٍ وأسوةٍ حسنة للنساء في العالمين، لتؤدي مهمة دينية عظيمة، ولتكون هي الحاملة لنسل النبي محمد -صلوات الله عليه وآله-، والمحافظة على ما جاء به من الحق إلى العالمين، لكن تلك القُـدوة قد غيبت بشكلٍ مجمل في المجتمعات المسلمة، ليحل الباطل في الفراغ الذي تركته تلك الثقافات الغربية.

مثلت الثقافات المغلوطة حاجزاً ما بين الشخص المسلم وربه، وجسدت واقعاً مؤلماً عايشته المجتمعات المسلمة تمثل في انحرافاتٍ خطيرة أوصلت الأُمَّـة الإسلامية إلى الشتات والضياع والانحلال الأخلاقي، والبعد عن الله تعالى، والتقرب من الشيطان الرجيم والغوص في محيط فساده، حتى تنصلت تلك المجتمعات عن تلك المسؤولية التي فرضها الله تعالى.

لذلك، فقد وصلت المرأة المسلمة إلى مرحلةٍ من الضياع للكرامة وشتات كامل للأسرة، والبحث عن أسوة وقُدوة في شخصيات هي في حقيقة الأمر تمثل حرباً ناعمة شاملة على المسلمين، فرضتها تلك الثقافات المغلوطة بطرقٍ مختلفة مرئية ومسموعة حقّقت أجندات دول الاستكبار واستهدفت المرأة المسلمة بشكلٍ رئيسي، حتى تتمكّن من وتين الأُمَّـة الإسلامية، حَيثُ والمرأة المسلمة تمثل المجتمع المسلم في تحَرّكاتها وأخلاقها وتوجّـهها السياسي والديني.

كانت الزهراء -سلام الله عليها- وما زالت حاضرة في وجدان المرأة المسلمة التي ما زالت متمسكة بأخلاق الدين، حتى أن الأحداث الأخيرة كشفت حقيقة التوجّـه الثقافي لقوى الاستكبار في المنطقة في حربهم الناعمة والباردة التي باتت مفضوحة للعالم، فقد عادت المرأة المسلمة إلى التمعن في نهج الزهراء وواقعها والتحَرّك بما جاء به الأنبياء من الحق، فأصبح منهج الجهاد والتضحية، والبذل والعطاء، والعفة والحياء، هو المنهج الرئيسي التي تتحَرّك به النساء المسلمات خَاصَّةً في دول محور المقاومة، واللاتي انتصرن على ما جاء به أعداء الأُمَّـة وأصبحن مدرسة في الوعي والإيمان والارتباط بالله تعالى.

ختاماً: كانت الثقافات الغربية الباطلة حاضرة منذ زمن قديم، لكنها بدأت تتلاشى ما بين الفينة والأُخرى، لتكون الزهراء -عليها السلام- هي القُدوة والأسوة للمرأة المسلمة، وما تشهده الساحة الإسلامية من تضحياتٍ وانتصارات، ليست إلا ثمرةً من ثمار الوعي والارتباط بآل البيت -عليهم السلام-، لتفشل المخطّطات الشيطانية أخيراً والتي أرادت الانحراف للشباب المسلم، واحتلال البلدان المسلمة ثقافيًّا ومن ثم عسكريًّا.

حاجةُ الفتاة إلى الاقتداء بالزهراء

لؤي بن زيد علي الموشكي

تحل علينا هذه الأيّام ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام-، وهي رسالة إلى فتاة اليوم بشكلٍ خاص:

يا من تقتدين بالزهراء أين موقعك اليوم في معادلة الصراع بين الإسلام والكُفر بين الإيمان والطاغوت؟

في أي مجال تحَرّكِ السياسي والاجتماعي والثقافي؟

إن لم تقتدي بالزهراء في هذهِ المواقع والمجالات فَإنَّ المنظمات والوكالات الغربية الأجنبية على استعداد تام لتكوني مجندةً معهم سياسيًّا واجتماعياً تحت مسميات وعناوين براقة وجذابة مثل (التمكين النسوي، حقوق المرأة، والتساوي بالحقوق، والمساحة الآمنة للفتاة،... إلخ).

فحاجة أخواتنا إلى فاطمة الزهراء -عليها السلام- عندما تُدرك الفتاة المسلمة أنها مستهدفة بشكلٍ دائم ومُستمرّ حينها ومن «الفطرة الأنثوية» تتولد عندها يقظة وتحتاج إلى أن تلجأ إلى ركن وثيق يحميها من الزلل.

نُركز هُنا على هذه النقطة المهمة..

الفتاة عندما يتم استهدافها عكس الشاب عندما يتم استهدافه، لأَنَّ الفتاة إذَا سقطت في شراكهم فَإنَّ في سقوطها سقوط الكثير حولها، فمثل ما يُقال (عند سقوط فتاة واحدة يسقط عشرات الرجال).

اليوم ونحن في بداية عام 2023م، كُلّ من يفهم ويستشعر الخطر اليهودي والصهيوني ويعرف أساليبهم يُدرك أن الفتاة بحاجة إلى أكثر من أي زمن مضى أن ترتبط بفاطمة الزهراء -عليها السلام-، فالاستهداف لإسقاط الفتاة صار دائماً على مدى 24 ساعة مع ضخ المليارات من الدولارات في هذا العمل والإفساد الممنهج، وعند قولي «ممنهج» أقصد بالتدريج وأُسلُوب النفس الطويل وبنفس الوقت على نار.

فكما أسلفنا العلاج والمضاد الوحيد الذي يجعلها تتلاشى لِكل هذهِ الخطط والبرامج التي يقوم بها الغرب وهذه الجهود الجبارة الكبيرة سوف بمُجَرّد أن ترتبط الفتاة بصدق وإخلاص بالسيدة الزهراء -عليها السلام-.

كلّ فتاة رأس مالها العفة والكرامة وهو ما سيحفظ لها دنياها ودينها وآخرتها لذلك؛ مِن أجل الحفاظ على هذهِ المنظومة الأخلاقية الدينية لا بُدَّ من استحضار القُدوة الصالحة دائماً وأبداً في الواقع والنفوس وعلى رأس هذهِ القدوات فاطمة الزهراء -عليها السلام-.

قوةُ المجتمع بصلاح نسائه

منير الشامي

من أكبر المعضلات التي أصبحت تعاني منها دول الغرب هو الوضع الكارثي الذي تعيشه المرأة في تلك المجتمعات والحال المزري الذي وصلت إليه والذي انعكس بشكلٍ مباشر على انتشار وتفشي مشاكل اجتماعية خطيرة في تلك الدول لا تتهدّد المرأة فحسب بل تنذر بدمار المجتمع بكامله كالتفكك الأسري والانحلال الأخلاقي والتفسخ المجتمعي وانتشار الفواحش وجرائم الاعتداء والاغتصاب والشذوذ وزيادة أعداد المشردين واللقطاء وارتفاع نسبة جرائم القتل والعنف ضد المرأة وضياع كرامتها وعفتها وسلب كُلّ حقوقها.

هذا وأكثر وهو ما أكّدته تقارير رسمية لمنظماتهم الحقوقية ومراكزهم المتخصصة وعلى سبيل المثال كشف تقرير للأمم المتحدة عام 2019م أن 81 % من النساء الأمريكيات يتعرضن للتحرش الجنسي وبحسب نتائج دراسة نشرت في مجلة «جاما» للطب الداخلي أنه تم اغتصاب أكثر من 3.3 مليون امرأة أمريكية تتراوح أعمارهن بين 18 - 44 عاماً خلال عامين فقط، بينما أورد موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بيانات من هذه الهيئة أن 25 % من طالبات الجامعة يتعرضن لاعتداءات جنسية، وذكرت صحيفة «آرمي تايمز» في 21 أغسطُس 2019م أن الاعتداءات الجنسية بحق النساء في الجيش ارتفع من 4.4 % إلى 5.8 % بين عامي 2016، 2018م إضافةً إلى ذلك فَإنَّ 56 % من النساء العاملات الحوامل حرمن من مرتباتهن خلال فترة انقطاعهن عن العمل؛ بسَببِ الحمل والوضع هذه إحصائيات لبعض الجرائم في حق المرأة الأمريكية ولنا أن نتخيل كم إحصائيات الجرائم والانتهاكات في حقها المرأة في مختلف الجرائم التي تتعرض لها.

حال المرأة في بقية المجتمعات الغربية لا يختلفُ عن حالِ المرأة الأمريكية بل قد يكونُ أسوأً منه بكثيرٍ في معظم الدولِ التي تنادي بحريتِها وبحمايةِ حقوقِها ففي فرنسا مثلاً كشف تقرير طويل لوزارة الداخلية الفرنسية صدر عام 2019م عن انتهاكاتِ حقوقِ المرأة الفرنسية أن معدَّل جرائم اغتصاب النساء في فرنسا هو جريمةٌ كُلَّ سبع دقائق، هذا بالنسبة لجرائم الاغتصاب المرصودة وهي عادة أقل بكثير من معدل جرائم الاغتصاب غير المرصودة.

العجيب أن نراهم بعد أن أهدروا وانتهكوا وسلبوا المرأةَ كُلَّ حقوقها ومارسوا في مجتمعاتهم كُلَّ الجرائم بحقها حتى أصبحت مُجَرّدة من إنسانيتها أتوا ليطالبوا بحقوق المرأة المسلمة ويسعوا بكل ما أوتوا من قوة رسميًّا وعبر منظماتهم الحقوقية لتنصيب أنفسهم حماة لها ووكلاء للمطالبة بحقوقها وبوقف انتهاك تلك الحقوق وهي التي كفل لها ديننا الحنيف من الحقوق ما لم تحظ به المرأة في كُلّ الشرائع الأُخرى وكل القوانين والتشريعات الوضعية، وهنا يثور تساؤل مهم عن ماهية الحقوق التي يطالبون بها للمرأة المسلمة؟

والحقيقة أيها السادة أننا إذَا تأملنا شعاراتهم الرنانة وتفكرنا فيما يطالبون منحه للمرأة المسلمة بشكلٍ رسمي وعبر منظماتهم نجدهم بكل بساطة يسعون إلى سلب المرأة المسلمة الحقوق العظيمة التي كفلها الإسلام لها لتتحول من أداء دورها المحوري في بناء مجتمع قوي متماسك ومحصن ومن أداء رسالتها العظيمة على مستوى الأسرة والمجتمع إلى معول هدم للمجتمع وأداة لإضعافه ووسيلة لتفسخه وانحلاله، هم يريدون تحويلها من درة مكنونة إلى سلعة مكشوفة كقطعة حلوى يتجمع عليها الذباب والحشرات لتصبح مستنقعاً ملوثاً بالجراثيم والميكروبات تتعفن فيه كرامتها وتفقد عفتها وتنسلخ عن حيائها تهان وتتعرض للاستغلال وللعنف والإذلال.

هم يريدون تجريدها من فطرة الله السوية التي فطرت عليها ومن أنوثتها وإنسانيتها لتتحول إلى آلة لإشباع الرغبات ولعبة للنزوات يريدون لها التبرج والسفور والفسق والفجور وإباحة مفاتنها بالاختلاط لكل من هب ودب لا تحمل خلقاً ولا أدب.

إن الواجب على كُلّ المجتمعات العربية والإسلامية أن تقفَ ضد استهدافهم للدفاع عن المرأة المسلمة وعن هُوِيَّتها الفطرية وحقوقها المشروعة وأن تسعى بكُلِّ ما أوتيت من قوةٍ إلى تنشئة المرأة وفق النماذج التي ضرب اللهُ بها الأمثالَ في كتابه وفي سُنة رسوله وأن يحُضُّوهن على التأسي بهن والاقتدَاء بسيرهن من السيدة مريم -عليها السلام- وحتى سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد -صلوات الله عليه وعليها- وعلى زوجها وبنيها.

المرأة بين قيم الإسلام وقوانين الغرب

دينا الرميمة

كَثيراً ما يحاول الغرب إظهار أنفسهم مدافعين عن المرأة وحماة لحقوقها وخدعوا العالم بالحرية التي تتمتع بها المرأة وأوهمونا بقوانين كثيرة تحمي المرأة وحقوقها بينما في الواقع لم تكن المرأة عندهم إلا كمتاع وكل قوانينهم تلك وإن بدا في ظاهرها الرحمة بالمرأة ففي باطنها عذاب وَامتهان لكرامتها بل إن بعضها قد امتهن المرأة وسلبها حقها، فعلى سبيل المثال القانون الذي ينص (على أن للمرأة نصف ثروة زوجها في حال طلاقها) فمثل هذا القانون قد تراه منصفاً للمرأة ويضمن لها ما تعيش به هي وأطفالها وَلكنه بالواقع قد أضر بها كَثيراً كونه جعل الكثير من العلاقات بين الرجل وَالمرأة تسير دون رابط شرعي، جعلوا كَثيراً من الشباب يعزف عن الزواج الذي يحمي الأسرة والمجتمع وأباحوا لهم علاقة محرمة حتى إذَا مل الرجل منها تركها مع أطفال دون نسب ولا قانون ملزم بنسب أطفالها إليه فيتركها دون أدنى مسؤولية ويذهب ليرى حياته مع ضحية أُخرى، هذه هي حقيقة قوانينهم التي قد ينخدع الكثير ببريقها بينما المرأة تعاني أشد المعاناة ولا ينظر لها كجسد للمتعة وخادمة للأولاد إلى حين بلوغهم سنهم القانونية فيتركونها ويذهبون للبحث عن حياتهم الخَاصَّة ويكون آخر مقر لها هو دار الرعاية الاجتماعية حاملة معها بعض ذكرياتهم وصور تحاكيها وتؤنس وحدتها وقد تموت وحيدة وتدفن دون أن يعلم عنها أحد!!

وقد أثبتت كثير من الدراسات إن المرأة الغربية تعاني من الانتهاك الجسدي والجنسي والحرمان من أبسط حقوقها، واستخدامها كوسيلة فساد وإغواء فبحسب إحصائية أن حوالي ٣٣٪ من النساء الأمريكيات يتعرضن للضرب وأن أربع نساء يقتلن يوميًّا من قبل الزوج أَو الصديق وأن ٤٢٪ من النساء في أمريكا يتعرضن للتحرش في أماكن العمل والدراسة وأن جرائم الاغتصاب في العام ١٩٩٥م بلغت ٩٧ ألف جريمة وما خفي أعظم!!

وفي وقتٍ هذا هو حال المرأة في الغرب هم توجّهوا نحو المرأة في المجتمع المسلم مطالبين بحقوقها وحريتها أسوةً بمثيلاتها عندهم كما يدعون وهذا ليس من باب إنساني أَو كما يدعون في قوانينهم إنما ذلك كونهم يعلمون دور المرأة الكبير في تنشئة المجتمعات وأنها من سيخرج من أحضانها جيل قوي لا يهزم ولا تغريه رياح حضارتهم الزائفة، جيل يرونه عدوهم اللدود وَسيكون كسابقه من المسلمين لم تزده الحروب العسكرية إلا قوة ألحقت الهزائم بأعدائه، قوة كان الإسلام وقيمه وأخلاقه هو سببها ولا هزيمة للمجتمع المسلم إلا بالانفلات الأخلاقي والقيمي.

لذلك فالحرب الناعمة والغزو الفكري كان هو سلاحهم الجديد وكانت المرأة هي المستهدف الأول فحاولوا نزع العلاقة بينها وبين ودينها واتهموه أنه سبب التخلف والرجعية وأنه يقف في وجه التحضر المزعوم، وجعلوا من أحكامه وتشريعاته التي تصون المرأة وتحمي حقوقها وتصون كرامتها قيوداً ضد المرأة وبدءاً من حجابها نزعوه عنها ودعوا للمساواة بينها وبين الرجل وأباحُوا لها الاختلاط والسفور، وأجازوا لها وظائف لا تتناسب مع طبيعتها وفطرتها التي خلقت عليها، جعلوها لاهثة وراء اللوك وَدور الأزياء والموضة ومراكز التجميل اقتدَاء بنماذج قدموها لها لتحذو حذوها متناسية تعاليم دينها وكل أخلاقه وقدواته التي قدمها لها.

وإن كان الغرب قد نجح في استهداف بعض نساء المسلمين وشبابها إلا أن ولله الحمد ما زال الكثير من يرى الإسلام هو الدين الذي أعطى للإنسان قيمته ولم يظلم رجلاً ولا امرأة إنما جعل لكل واجبات وحقوق تصون المرأة وتجعل من الرجل قواماً عليها له منها واجبات ويرى أنها في صبرها وجهادها في بيتها هي الأكثر ثواباً عند ربها، وأذكر هنا حوار قرأته للإمام الخميني -سلام ربي عليه- مع ابنته زهراء قال لها فيه: يا ابنتي: أنا مستعد أن أعطيك ثوابي كرجل دين وَمجاهد وطالب علم وعلى كُلّ عمل أثاب عليه.. بشرط أن تعطيني ثوابك كـ(أم وَزوجة) أنتِ جوهرة الإسلام وأميرته.

وفي هذا تقديس لدورِ المرأة واحترام لها وتقدير لما تقوم به، فماذا لو كان الإمام الخميني حاضراً بيننا ويرى المرأة في كُلّ بقاع الأرض تسعى لاهثة حول دور الأزياء والموضة ومراكز التجميل للبحث عن سعادة دنيوية زائلة ولشراء ما قد يفسدها ويفسد عليها دينها والروح الإيمانية.

ويرى المرأة اليمنية وقد تخلت عن كُلّ ملذات الدنيا وهي تجابه أكبر عدوان على أرضها وبلدها ومنذ اللحظة الأولى كانت شريكة للرجل في مقارعة الطغاة والظالمين ابتداءً من ساحات الثورة بكل شموخ وقفت جنباً إلى جنب مع الرجل لتحقيق مصير وطن كادوا يستفرطون فيه.

ماذا لو رأى المرأة اليمنية وهي تجهز فلذة كبدها للذهاب للجبهة وتحثه على الجهاد وتشجعه في الدفاع عن أرضه وعرضه من دنس الغاصب المحتلّ.

نستطيع القول إن المرأة اليمنية وعلى الرغم من الحرب التي وجهت إليها عسكرية وناعمة إلَّا أنها كانت أقوى من كُلّ خبثهم وما ذلك إلا كونها اتخذت من الزهراء قُدوة ومن سيرتها منهجاً جسدته في واقعها واستطاعت به أن تهزم كُلّ مخطّط وما أظن إلا العالم مذهولاً من عظمة المرأة اليمنية التي كانت شريكة في صناعة النصر لبلدها؛ كونها هي الأم وَالأخت والزوجة للمجاهد الذي حمل بندقيته لتحرير الأرض وهي تكفلت بالباقي يداً بيد حتى تحقيق النصر المبين.

العدوُّ الصهيوني يعدم فلسطينياً ويصيب نجلَه بالرصاص قُربَ رام اللّه

المسيرة : متابعات

استشـهد، صباحَ الأحد، مواطنٌ فلسـطيني وأُصيـب نجلـه، بعـد إطـلاقِ قـوات الاحتـلال الرصـاص عليهما قُـربَ مسـتوطنة «عوفرا» المقامة على أراضي الفلسـطينيين شمال شرق رام الله.

وأكّـد شهود عيان أن جنودَ الاحتلال أخرجوا المواطنَ أحمد حسن كحلة 45 عاماً من سيارة قرب مسـتوطنة «عوفرا» وأطلقـوا الرصاص عليه بشكل مباشر، كما أصابوا ابنه بجراح.

وأُصيـب كحلـة بعـدة رصاصـات في الصدر والرقبـة، حَيـثُ تركـه جنـودُ الاحتـلال ينزِفُ كمياتٍ كبيرةً من الدماء قبل السماح لسيارات الإسـعاف الفلسـطينية بالوصول إليه، لكنهم اعتقلوا ابنه المصاب.

من جهتها، نعت حركةُ الجهاد الإسـلامي في فلسطين، شهيد فلسـطين: أحمد حسن كحلة مـن بلدة رمّون، الذي ارتقـى إثر جريمة إعدام بـدم بارد برصـاص جنود الاحتلال قـرب بلدة سلواد شرق رام الله، وأُصيب نجله بجراح.

وقالت الجهاد الإسـلامي: «إن مشـهدَ إعدام الشهيد أحمد كحلة بنيران جنود الاحتلال أمام مـرأى العالـم، هو جريمةٌ بشـعةٌ تثبـت مراراً مـدى التغوُّل بحق شـعبنا كافة الذي سـيزدادُ إصراراً وعزيمةً وتمسكاً بقضيتنا العادلة».

وعـزت الحركـة عائلـة الشـهيد الكريمـة والأهـالي في رام اللـه، وقالـت: «لنؤكّـدَ أن مجاهدينـا لن يصمتوا طويلاً أمام هذا الإجرام الفـاشي، وأمام قتل 13 من أبناء شـعبنا خلال أسبوعين، وندعو إلى وحدة المقاومين وتصويب البوصلة نحو استمرار زلزلة كيان العدوّ ومنع استقراره على أرضنا وتدنيس مقدساتنا».

إلى ذلـك، أعلنـت سرايـا القـدس مجموعات جبـع الأحد، عن تمكُّـن قواتِها من اسـتهداف «مستوطنة حرميش» بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص رداً على اغتيال الشهيدين خليلية وحمامرة.

ويشـار إلى أن الاحتلال ارتكب، فجر السبت، جريمـةً بشـعةً بعد اغتيـال الشـهيدين أمجد عدنـان خليليـة (21 عامـاً)، مسـؤول وحدة الهندسة وَعز الدين باسم حمامرة (22 عاماً)، بعد اقتحام جنين ونصب كمين للمجاهدين.

كمـا اندلعت الليلـةَ الماضيـةَ مواجهاتٌ مع قوات الاحتلال في حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسـجد الأقصى المبارك، في وقت اعتقل فيـه الاحتلال عـدداً مـن المواطنـين في الضفة الغربية.

كمـا اعتقـل الاحتـلالُ الأسـيرين المحرّرين خليـل عبـد الكريـم الفـروخ وعمـرو ذيـاب الفـروخ بعد اقتحـام منزليهما في بلدة سـعير شرق الخليل، وأطلقت طائرة تصوير بمنطقة الزحلفان في بلدة بيت أمر شمال المدينة.

واقتحمـت قـرى رمانـة والطيبـة وزبوبـا وعانين قضاء جنين ونفّـذت حملات مداهمة، بينما اعتقلت عبد الرحمن محمد الشـقفة من بلـدة قباطية جنـوب جنين خلال مـروره على حاجز حوارة جنوب نابلس.

وفي رام اللـه اعتقلت قـوات الاحتلال محمد حماد شـادي الديك ورياض خليفـة وعبد الله أبو عادي، واعتدت بالضرب على شاب مقدسي من بلدة بيت عنان شـمال غربي القدس خلال وجوده في بلدة سلواد شرقي رام الله.

وضيَّقـت قـواتُ الاحتـلال على المقدسـيين الوافديـن لأداء صـلاة فجـر الأحد في المسـجد الأقصى المبارك، فيما اقتحمت قرية العيساوية بالقـدس المحتلّة واعتقلت الفتـى عزيز عليان عقب مداهمة منزل عائلته.

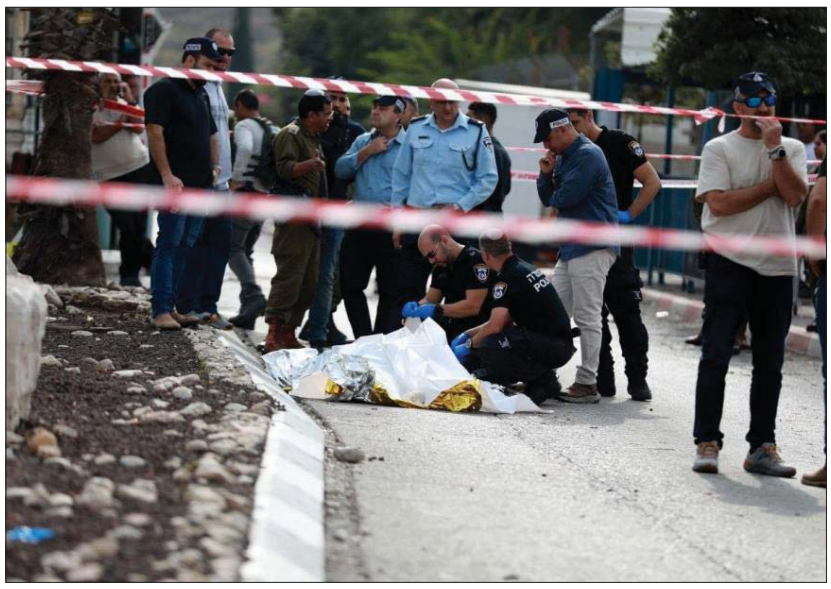

المفتي قبلان: الحلُّ في لبنان بالتضامن الوطني وتوطين الحلول لا تدويلها

المسيرة : متابعات

أكّـد المفتيَّ الجعفري الممتاز، الشـيخ أحمد قبـلان، أن «الحَـلَّ في لبنان يكـونُ بالتضامُنِ الوطنـي وتوطـين الحلـول لا تدويلهـا، بعيـدًا عـن لُعبة الكيد السـياسي والانتقـام الطائفي والحقد».

وقـال في بيـان: «نحنُ أمامَ كارثـة وطنية لا سـابق لها والقطيعة السياسية انتحار ولبنان مهـدّد بوجـوده، والانتقام السـياسي والتدويل زيـت على النـار، والاشـتراك بخنـق البلد خنق لوجود لبنان، وطاحونة الدولار الدولية المحلية خطـيرة وأخطر منهـا أمركة القرار السـياسي توازيـا مـع حـرب نقديـة إعلاميـة معيشـية سياسية تريد للبنان الاستسلام أَو الانتحار».

وَأَضَـافَ الشـيخ قبـلان: «أقـولُ لضميـرِ القـوى السياسـية والروحيـة: مـا يجري على شـعبِنا وبلدِنـا حـربٌ دولية إقليمية لا سـابق لهـا، والبصمة الدولية المحليـة باللعبة النقدية المالية السياسـية والفوضى والجرائم والنزوح والطوأفـة ملطخـة بالكـوارث، والعـين عـلى تمزيـق البلـد ونسـف مرجعيتـه الدسـتورية توازياً مع إدارة سيناريو فلتان وتجويع وشلل حكومـي وأمن ذاتي وخطـاب كانتونات يضع البلد بنفق أسـوأ انفجار وطني، ومواجهة هذا الأمر الكارثي يحتاج إلى تضامن وطني شـامل وحكومة حاضرة وقوية ومنعقدة بصلاحيات استثنائية لمواجهة أخطر ظرف استثنائي بعيدًا عـن الحسـابات الضيقـة، والحـل بالتضامن الوطني وتوطين الحلول لا تدويلها».

ورأى أن «المطلـوبَ تحريرُ القرار السـياسي مـن عُقدة الأمركـة، وخاطئٌ جِـدًّا من يعتقد أن ما يجري لعبة لصالح فريق دون فريق؛ لأَنَّ هـذه اللعبة مجنونة وتركها أخطر وأكبر مما يظـن البعض، خَاصَّة أن وضـع المنطقة يتجه نحو كوارث هائلـة واللعبة النقدية المعيشـية وأسـباب الانفجـار الداخـلي تطـال المنطقـة بالصميـم، والأنظمـة السياسـية مهـدّدة، وتوازنـات المنطقـة كلهـا بكف عفريـت، وأية كبسـة زر قد تأخـذ الشرق الأوسـط كله نحو أسوأ انفجار».

وختـم قبلان: «أقـولُ للقيادات السياسـية والروحيـة: الحـلُ ليـس برجـم بعضِنـا ولا بالقطيعـة السياسـية والطائفيـة ولا بالاسـتنصار الـدولي ولا باسـتضعاف الدولـة والطعـن بقوتهـا وهيبتهـا، ولا بالحسـابات الضيقـة ولا بالاتّهامـات الرخيصـة والمواقف السـخيفة، ولا بلعـبِ دورِ الناطور السـياسي لواشنطن ولا بترك البلد غارقاً بالعتمة والفقر والجريمـة والفـوضى والنـزوح والطائفيـة وخرائـط السـفارات ومشـاريع الأمـم، بـل بالاتّفـاق اليـوم قبل غـدٍ على رئيـس مصالح وطنية عبر مجلس النواب، والاتّفاق على رئيس وطنـي ضرورة وطنية عُليا؛ بسَـببِ الحضورِ الدولي الصارخ والانقسـام السياسي الحاد على الخيارات الوطنية، وحين تكثر العواصفُ يجبُ حمايـةُ لبنـان عبر المجلـس النيابـي لا فتحه للعواصف والانتحار السـياسي، فالبدار البدار؛ لأَنَّنا أمام لحظة كوارث لا سابق لها، وقد أعذر من أنذر».

مصرعُ جندي «إسرائيلي» وإصابةُ 3 في انفجار بقاعدة عسكرية صهيونية في الأغوار

المسيرة : وكالات

قُتِـلَ، صبـاحَ الأحـد، جنـدي «إسرائيـلي» وأُصيب 3 في انفجار وقع الليلة بقاعدة عسكرية في الأغوار الشمالية.

وأفَادت وسـائل إعلام عبرية، بـأن أحد الجنود المصابين نُقل بواسطة طائرة هيلكوبتر إلى المستشفى بحالة حرجة.

وبحسـب التقرير الأولي، «كان هناك جنديٌّ يلعب بقنبلةٍ يدويةٍ بجانبِ جنود آخرين فانفجرت بهم، مما أَدَّى لإصابةِ أربعة جنود بينهم حالة خطيرة قُتل اليوم على إثرها».

مقاومون يستهدفون قواتِ الاحتلال الصهيوني في جنين والخليل ونابلس

المسيرة : متابعات

أطلَقَ مقاومون فلسـطينيون، النارَ باتّجاه حواجزَ عسـكريةٍ لجيش الكيان الصهيوني في كُـلٍّ من مدينتَي جنين والخليل، فيما جرى استهدافُ مركبات المستوطنين في نابلس بالضفة المحتلّة.

وارتفعـت وتيرةُ أعمـال المقاومة في الضفة الغربية، مسـجِّلةً أكثـرَ مـن 10 أعمال مقاومة، خـلال الـ24 سـاعة الماضية، من بينهـا عملية إطلاق نـار وتفجير عُبْوة ناسـفة وعمليتَي تصدي للمستوطنين، واندلاع 7 نقاط مواجهة.

وذكرت مصادرُ فلسـطينية، أن المقاومين أطلقوا قُنبلةً محليةَ الصنع «كوع متفجر» صوبَ حاجز الجلمة شمال شرق جنين.

وانتشرت قواتُ الاحتلال بشكلٍ مكثّـفٍ في أعقابِ عمليةِ إلقاء القنبلة، فيما تمكّن مقاومون من إطلاق النار باتّجاه قوة لجيش الاحتـلال بالقـرب من حاجز الجلمـة واسـتهدفوا كذلك الحاجز بوابل كثيف من الرصاص، وانسحب المنفذون بسلام من المكان.

وفي الخليـل، جنوبَـي الضفة الغربيـة، أطلق مقاومـون النارَ صوبَ برج عسـكري لجيش الاحتلال قرب مدخل بيت أمر شمال الخليل.

كمـا تـضرَّرت عـدةَ مركبـات للمسـتوطنين جـرّاء رشـقها بالحجارة في بلدة حوارة جنوب نابلس.

وأفَادت مصادر محلية، بأن الشـبانَ في بلدة حوارة اسـتهدفوا عدداً من مركبات المستوطنين على الشوارع الاستيطانية وشارع حوارة الرئيسي، ما أَدَّى لتضرر عدد منها.

إيران: حجمُ إنتاج الغاز بلغ نحو 990 مليون متر مكعب يومياً

المسيرة : وكالات

أعلن وزيرُ النفط الإيرانـي، جواد أوجي، أن حجم إنتاج الغاز الخام في البلاد بلغ نحو 990 مليون متر مكعب يوميًّا، لافتاً إلى أن اسـتهلاكَ الغاز وصل إلى مسـتوًى قياسيٍّ جديدٍ في الأيّـام القليلة الماضية؛ بسَـببِ البرودة الشـديدة، حَيثُ تم اسـتهلاك 700 مليون متر مكعب مـن الغاز في مختلف القطاعات يوميًّا.

وقال أوجـي في تصريح صحفي على هامـش زيارته إلى مدينة مشهد الأحد: «إن اسـتهلاكَ الغاز في البلاد بلغ رقماً قياسـياً جديدًا؛ بسَببِ البرد غير المسـبوق في الأيّام القليلة الماضيـة، بحيث تم اسـتهلاك 700 مليـون متر مكعب من الغاز يوميًّا في مختلف القطاعات».

وأوضـح وزيرُ النفط الإيراني أنه «خلال هذه الفترة بلغ متوسِّـطُ درجة الحرارة في 20 محافظة بالبلاد 10 درجات تحت الصفر وهو رقم غير مسـبوق»، وَأَضَـافَ أن «زيادة الطاقة الإنتاجية للغاز جارية حَـاليًّا في ظل التدابير المتخذة والتصليحات الأَسَاسـية ومنصات إنتاج الغاز، وبناء عليه فقد بلغ إنتـاج الغاز الخام 990 مليون متر مكعب وإنتاج الغـاز الحلو من المصافي 848 مليـون متر مكعب وهو رقم قياسي جديد».

وتابـع وزيـرُ النفـط: «خـلالَ الأيّـام القليلـة الماضية، وبسببِ البردِ في مختلف محافظات البلاد ومنها المحافظات الشرقيـة فقـد تم اسـتهلاكُ مـا يقـرب مـن 700 مليون مـتر مكعب مـن الغـاز في القطاعـات المنزليـة والتجارية والصناعية يومياً».

وأشَـارَ أوجـي إلى أن «الغـازَ انقطـع عـن بعـض المدن والقرى في جنوب محافظة خراسان رضوي؛ بسَببِ هبوط الضغط إثر ارتفاع استهلاك الغاز مقارنة بالعام السابق».

وقـال وزير النفط: «طبعاً فَـإنَّ الزملاءَ في شركة الغاز الوطنيـة والمحافظـات يتابعون الأمر، كمـا اتخذت شركةُ التكرير والتوزيع إجراءاتٍ جيدةً في هذا الصدد، من ضمنها إرسـالُ الوقود السائل والنفط وأسـطوانات الغاز والمدافئ النفطية والكهربائية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1568)

الاثنين
23 جمادى الآخرة 1444هـ
16 يناير 2023م

ما أحوجَ المرأةَ المسلمة في هذا الزمن الذي يستهدفها فيه أعداء الإسلام والبشرية للاقتداء بفاطمة الزهراء بما يحقق لها الحماية الفكرية والثقافية والأخلاقية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المرأةُ في مرمى الاستهداف

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

خلق اللهُ -سبحانه وتعالى- كافة مخلوقاته ووزع عليهم مهامًّا وتكاليفَ للقيام بها في هذه الحياة ابتداءً من الإنسان ووُصُولاً إلى أصغر دابة على وجه الأرض، ومن ضمن مخلوقاته المرأة التي أوكل إليها مهمة المحافظة على استمرار الحياة من خلال الحمل والولادة وتربية الإنسان حتى يعتمد على نفسه، وهذه المهمة من أرقى المهام التي كلف الله بها مخلوقاته، ولأهميّة الدور التي تقوم به المرأة في استمرار الحياة فقد أصبحت محل استهداف من الشيطان اللعين وأتباعه منذ عهدِ أبينا آدم وحتى يومنا هذاء، فأتباعُ الشيطان اليومَ والمتمثلون في أمريكا واليهود يعملون ليلاً ونهاراً على إفساد المرأة بشتى الوسائل لمعرفتهم بأنهم إذَا استطاعوا إغواءَها وحرفَها عن القيام بالمهام التي خلقها الله سبحانه وتعالى؛ مِن أجلِها فقد نجحوا في السيطرة على الإنسان والتحكم بتصرفاته.

وقد اتضحت المؤامرات على المرأة منذ أن ظهر مصطلحُ المساواة بين الرجل والمرأة في الالتزامات والامتيَازات مع وجود خلافات فسيولوجية بين الجنسين وحُمّلت المرأة فوقَ طاقتها مجاراةً للأصوات المُنادية بالمساواة بين الجنسين عندما أصبحت تعمل خارج البيت مثلها مثل الرجل ثم تعودُ إلى البيت لتقوم بواجباتها المنزلية في رعاية أسرتها وأطفالها؛ لأَنَّ الرجل من حَيثُ تكوينه لا يستطيع أن يقوم بما تقوم به المرأة في بيتها مهما حاول أن يتقمَّصَ دورَها من باب المساواة.

لم يتوقف أتباعُ الشيطان عند الحد الذي ذكرناه فقد اتسع حجمُ المؤامرة على المرأة وظهرت مؤخّراً قضية المثلية والاعتراف بها وحمايتها بواسطة قوانين بعض الدول الغربية، والهدف من تبني هذه القضية هو القضاء على المهمة الرئيسية للمرأة في هذه الحياة من خلال إنهاء مؤسّسة الأسرة التي تنجب الأطفال وترعاهم وتوفر لهم الحماية والتربية السليمة، فانتشارُ زواج المثليين والاعترافُ به يعني التخلي عن المهام التي أوكلها الله سبحانه وتعالى إلى بعض عباده لكي تستمر الحياة البشرية، وشرعنتها يعني مخالفة نواميس الحياة التي وضعها الله سبحانه وتعالى للبشر.

فمثل هذه المؤامرات على المرأة تهدف إلى تفكيك المجتمعات ونشر الرذيلة والجريمة في أوساطها، وَإِذَا نجح أتباع الشيطان في استهدافهم للمرأة فسوف يسهل عليهم استهداف بقية أفراد المجتمع؛ لأَنَّ المرأةَ هي الأَسَاسُ المتينُ في بناء المجتمعات الإنسانية.

سياسةُ التفريق الأمريكية بين المرأة والرجل تحت شعارات باردة

عبدالله الهلالي

ترويجٌ زائفٌ ينص على أن المرأة عالم والرجل عالم وكذا على أن للمرأة حقوقاً كما أن للرجل حقوقاً مختلفة عنها.

تلك خلاصة شعارات المنظمات التي تخصصها استهداف المرأة وتهيج عالم المرأة بحسب قولهم على عالم الرجل لكن القرآن له وجهة نظر غير تلك التي يروج لها فالرجل والمرأة هما عالم واحد وجنس واحد لكن لكُلٍّ منهما مسؤولية يتحملها وفق المؤهلات التي زرعها الله في كُلّ واحدٍ منهما فلا الرجل يستطيع أن ينجز ويحقّق وينجح بما أهلت لإنجازه المرأة، ولا المرأة تستطيع أن تؤدي بكفاءة من حمل مسؤولية أدائه الرجل وهكذا.

لأن المرأة هي الوسيلة الأقرب للاتصال والتواصل مع المجتمع بكل أحجامه طفلاً كان أم شاباً كَبيراً كان أم شايباً، سعى الغرب وعلى رأسهم اليهود لاستهداف المرأة المسلمة وحتى غير المسلمة بكل الوسائل الممكنة والمتاحة تحت شعارات براقة ومنظمات غير منتظمة، وللأسف الشديد مع غياب القُدوة وظهور الأسوة السيئة وقعت الكثير من النساء في الفخ وهرولت تحت شعارات أمريكا الخدّاعةِ في الحديث عن الحرية والانفتاح وكذا حقوق المرأة.

وما تحت تلك الشعارات كذبٌ وزيف فحقوق المرأة التي تدعيها أمريكا هي من سلبته فالمرأة عند الأمريكي مُجَرّد وسيلة للاستغلال الجنسي والإفساد الأخلاقي ولا يخفى على العالم ما فعلته أمريكا بالنساء حين دخلت العراق.

بحسب إحصائية نشرتها جامعة بروكسل في تقريرٍ لها أن أكثر من 10 آلاف امرأة عراقية يقبعن في السجون الأمريكية، وَ95 % منهن قد تعرضن للاغتصاب، فلماذا غابت شعارات الرفض للعنف ضد المرأة هنا أم لا حقوق للمرأة حين يكون الأمريكي هو الجلاد.

وعلى سياق أبشع الجرائم وهي الاغتصاب نشرت منظمة انتصاف إحصائية بعدد جرائم الاغتصاب التي ارتكبها العدوان الأمريكي في اليمن 456 امرأة وطفلاً للاغتصاب 423 امرأة للاختطاف.

وفي اليمن حاضراً لا يزال الأيتام في كُلّ بيتٍ شاهداً على أن العدوان الأمريكي ارتكب في اليمن بحق المرأة بحسب إحصائية نشرتها منظمة انتصاف لحقوق المرأة أن 2433 امرأة قُتلت و2858 امرأة جرحت وكله بفعل العدوان الأمريكي فأين الحقوق التي تدعيها أمريكا والغرب؟

لا ينظر الأمريكي للمرأة أكثر عن كونها وسيلة من وسائل الحرب التي يستفيد بإفسادها الكثير وفساد الأجيال جيلاً بعد جيل ولا يغيب عن الذاكرة المثقوبة أن الغرب ومن خلال المرأة أسقط واستقطب الكثير من الزعماء والشيوخ والقادة والساسة.

واستطاع من خلال المرأة أَيْضاً نشر الأمراض وإفساد الشباب فكيف لا يركز على هذه الركيزة والسلاح الهام وهي المرأة التي تعتبر المجتمع بكله.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٠٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء